فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل والإبداع بمقرر تاريخ وتذوق الفن لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعـــداد
أ.د /صلاح الدين علي سالم * أ.م. د /هاني أبو الفتوح جاد **
أ.م. د/ محمد عبد العاطي عبد الشافي*** أ/ تامر فاروق وهبة مرقص[١]

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تصميم وبناء كتاب إلكتروني وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والابداع في مقرر تاريخ وتذوق الفن للصف الأول الثانوي. واستخدم المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري والأدوات، والمنهج التجريبي لإجراء الدراسة التجريبية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وفقًا لما يتطلبه البحث الحالي بواقع (٣٠) طالبًا لكل مجموعة، درست المجموعة التجريبية من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني، بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، وطبقت أدوات البحث (اختبار تحصيلي- بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع – بطاقة تقييم المنتج النهائي) قبليًا وبعديًا كما هو موضح بالتصميم شبه التجريبي، وبعد التحليل الإحصائي لنتائج التطبيق للمجموعتين توصلت نتائج البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، وأن استخدام الكتاب الإلكتروني له تأثير فعال في تنمية التحصيل والإبداع ومن أبرز التوصيات الاستفادة من نتائج البحث في تعميم التجربة البحثية على مختلف المواد الدراسية، وأبرز المقترحات دراسة فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل والابداع لذوي صعوبات تعلم المواد المختلفة.

المقدمة

تشهد الألفية الثالثة تقدمًا سريعًا وتطورًا معرفيًا لا حدود له حيث أصبح هذا التقدم هو السمة المميزة لهذه الألفية، فالمعرفة تتضاعف بمعدل هائل، مما أدى إلى

---

[١] معلم خبير التربية الفنية

* أستاذ المناهج وطرق التدريس قسم العلوم النفسية والتربوية كلية التربية النوعية – جامعة بنها
** أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها
*** أستاذ المناهج وطرق التدريس التربية الفنية المساعد قسم علوم التربية الفنية كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

تراكمها وتضخمها بشكل أحدث تأثيرات كبيرة في مختلف الأنشطة الحياتية وأهمها العملية التعليمية، فأصبح من الضروري إحداث ثورة في التعليم وطرائقه وأساليب تدريسه مما يخلق جيل يستطيع التعامل مع ما يدور في العالم من ثورة تكنولوجية في مجال التعليم، وتتوافر لديهم القدرة على التنبؤ والإبداع لا الحفظ والتلقين، وفي نفس الوقت يتم الحفاظ على الهوية الوطنية في مواجهة تحديات العولمة.

ويعد "الكتاب الإلكتروني" من المستحدثات التي ظهرت حديثًا، وهو مصطلح جديد في عالم التقنية الحديثة يعنى به تلك الملفات النصية التي تشبه في ترتيبها الكتب المطبوعة، وقد انتشرت الكتب الالكترونية بعد التقدم الكبير في مجال الطباعة وتخرين المعلومات إلكترونيًا بواسطة الحواسيب. وبعد ظهور الانترنت أصبح شراء الكتب الالكترونية أمرًا ملحوظًا في مواقع التجارة على الشبكة العالمية (عماد صالح، 2008)[١].

ويسهم الكتاب الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية باستخدام اسلوب جديد في عرض المقررات الدراسية في المجال من خلال الأشكال المختلفة لعرض المحتوى داخل الكتاب الإلكتروني (نسرين فريد السليماني؛ ميراهان فرج،٢٠٢١).

والكتاب الإلكتروني هو أي كتاب يوجد على هيئة تقنية رقمية، هو ملف نصي يشبه في ترتيبه الكتاب المطبوع، وقد انتشرت الكتب الإلكترونية بعد التطور الكبير الحادث في مجال تخزين المعلومات إلكترونيًا بواسطة الحاسب وظهور الإنترنت. وقد أصبح شراء الكتب الإلكترونية أمراً شائعاً في الواقع التجارية على شبكة الإنترنت (نيفين عبد العزيز محمود صالح:٢٠٠٩).

والكتاب الإلكتروني أحد المصادر التي تقوم بإمداد الطالب بمدخل للمعلومات والمحتوى التعليمي المطلوب لاستكمال مهام التعلم بشكل إلكتروني، ويمكن إنتاج الكتب الإلكترونية بأشكال عديدة وجذابه يتوافر فيها العديد من عناصر التفاعل والأشكال المختلفة للوسائط المتعددة، لذا فهو عند انتاجه يجب أن يتم تنظيمه بالشكل الذي يسهل عملية الوصول للمعلومات الموجودة بداخله وأيضا تخزينه

---

[*] اتبع الباحثون في التوثيق والإسناد المرجعي نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (A.P.A) الإصدار السادس حيث يذكر (اسم العائلة، سنة النشر، أرقام الصفحات) في الدراسات الأجنبية، أما الدراسات العربية فيذكر (اسم المؤلف واسم العائلة، سنة النشر، أرقام الصفحات).

بالشكل المناسب على وسائط التخزين المختلفة. Oliver, R. & Herrington, J.2001. pp. 3-4) ,Korat, O. &Shamir, A., 2007, pp. 248-249)

وفي هذا الإطار أشار محمد زين الدين (2007: 192) أنه قد بدأ الاعتماد على الكتب الإلكترونية، بعد تحقيقها لنتائج جيدة على المستوى العالمي، وظهور أثرها الإيجابية في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته، نظرًا لما تتميز به من خصائص مهمة حددها في ما يلي: وجود وسائط متعددة من نصوص وصور ورسوم وصوت وأفلام متحركة، ولديه نسبة عالية من التفاعلية مع القارئ، مريح ويمكن حمله والتنقل به، وتحقيق مبدأ التعليم المستمر، وقلة تكلفة توزيعه إلى حد كبير، والقدرة على التحكم في شكل العرض مع خصائص رقمية لتدوين الملاحظات والبحث والتحول إلى نص مقروء.

إن قيمة التحصيل الدراسي كهدف يسعى المتعلم الوصول إليه فقد يتحقق بالمستوى المطلوب إذا تم الربط بين التحصيل الدراسي واستخدام الكتب الإلكترونية نظرا لما تتمتع به من عناصر كثيرة لجذب الانتباه ومنها، وتعد عملية التحصيل الدراسي عملية معقدة ترتبط بعوامل عديدة منها المعلم والجو المدرسي والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وقد تعود إلي التلميذ نفسه حيث يعاني من بعض المشكلات التي ينتج عنها التأخر الدراسي.

ومن ناحية أخرى فقد نال أيضا الابداع اهتمام العديد من الدراسات والبحوث مثل Martins, E. C., & Terblanche, F. (2003) والتي هدفت بناء الثقافة التنظيمية التي تحفز الإبداع والابتكار، وكان الهدف تقديم محددات الثقافة التنظيمية التي تؤثر على الإبداع والابتكار، وتناقش الدراسة العلاقة بين الإبداع والابتكار والثقافة، وتحديد الاستراتيجية والهيكل وآليات الدعم والسلوك الذي يشجع الابتكار والتواصل المفتوح، ودراسة تأثير كل محدد على الإبداع والابتكار، وتوصلت النتائج إلى أن القيم والمعايير والمعتقدات تلعب دورًا في الإبداع والابتكار أن تدعم أو تمنع الإبداع والابتكار اعتمادًا على كيفية تأثيرها على سلوك الفرد والجماعة. وهذا موضح أيضا في المقال. ودراسة رانك Rank, Pace,& Frese, (2004) والتي اهتمت بدراسة طرق للأبحاث المستقبلية حول الإبداع والابتكار والمبادرة، والتي تعد عمليات نفسية تسهل تحويل الأدوار والفرق والمنظمات المهنية الفردية وركزت الدراسة على الحاجة إلى تمايز أكبر للعملية، وتكامل المفاهيم، والتحليل بين الثقافات. وأوضحت الدراسة أن البحوث السابقة لم تهتم الاهتمام الكافي بالإبداع أو مراحل الابتكار. وأن الإبداع، والابتكار، والمبادرة هي العمليات التي

تسهل تحويل أدوار العمل الفردية. ودراسة ماكلين McLean, L. D. (2005) والتي أظهرت أن غالبية المؤلفات ركزت حول الإبداع على الطالب، وأن البيئة الاجتماعية يمكن أن تؤثر على مستوى وتواتر السلوك الإبداعي. ودراسة محمد حسن الأنور (٢٠٠٧) التي أكدت على أن الاستخدام الفني والجمالي لتوظيف التكنولوجيا الحديثة بكافة تقنياتها تساعد على تنمية التذوق الفني لدى الطلاب ونقل المعنى بسهولة، فاستخدام الألوان الضوئية في التصميم كفن الفراغ الذي تحاكيه برامج الكمبيوتر من خلال شاشات وفلاتر يكون له أثر كبير على جودة تصميم الكتاب المدرسي الإلكتروني.

وفي نفس الإطار وجه حنا حبيب (٢٠١٩) بضرورة اجراء المزيد من البحوث والدراسات لكشف إمكانات الكمبيوتر المتعددة وتوظيفها في مختلف ميادين الفن والتربية الفنية، كما أن توظيف التكنولوجيا في التربية الفنية يتضح في صور شتى منها على سبيل المثال الدراسة الفنية لبعض من مدارس الفن التشكيلي والبحث على مواقع الانترنت للتعرف على أهم الفنانين الرواد في تلك المدارس وأشهر أعمالهم وتنفيذ تصميمات مستوحاة من بعض أعمالهم من خلال جهاز الحاسب الألى، ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب الإلكتروني ما يلي: -

١) الموازنة بين الرسوم والكتابات في الحجم والتباين بين الأشكال.
٢) وضع الرسومات في الاتجاه المناسب لحركة عين المشاهد.
٣) الاستخدام الأمثل للألوان، فالألوان ليس الهدف منها الجمال فقط، ولكتها تعد عنصرًا من عناصر جذب الانتباه.
٤) توظيف وتنظيف النصوص والصور والأشكال وكافة التفاصيل بشكل يعطي للقارئ راحة عند القراءة.

ولقد أصبح تصميم الكتاب الالكتروني أمراً مهمًا في عملية الإبداع والابتكار فيما يخص تجهيز صفحاته في مرحلة ما قبل الطبع في القالب الجديد الذي يحوي التصميم، وما يوفره من إمكانات هائلة لتطبيق الاتجاهات الحديثة المبتكرة لتنمية التعبير الفني باستخدام الصوت والصورة وكافة عناصر الوسائط المتعددة، وبفضل استخدام التقنيات الحديثة وأنظمة النشر الإلكتروني يستطيع المصمم تحويل ابداعاته إلى حقيقة، فأنظمة النشر الإلكتروني أسهمت في عملية الابتكار والإبداع لإخراج صفحات نموذجية كاملة مع إمكانية رؤيتها على شاشة الكمبيوتر قبل نسخها على أسطوانات CD (محمد حسن الأنور، ٢٠٠٧: ١١١-١٢١).

والبحث الحالي يعالج موضوع تصميم كتاب الكتروني بدلا من الكتاب الورقي التقليدي، ولكنها تختلف معها في أنها تختص بمقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) للصف الأول الثانوي العام بجمهورية مصر العربية

وخلاصة القول لما تم عرضه أن الكتاب الالكتروني أصبح حقيقة واقعة، خاصة أنه يعتمد على الوسائط المتعددة من نصوص، صور، فيديوهات، روابط تشعبية وغيرها من الأدوات التي تيسر وتساعد في تبسيط عرض المحتوى، وأن النص والصوت هما أكثر الوسائط استخدامًا في تصميمه، وقد يكون من المفيد استعراض بعض عناصر الوسائط المتعددة بنوع من التفصيل باعتبارها مكونًا رئيسًا له.

- **مشكلة البحث**

تمكن الباحثون من بلورة مشكلة البحث وتحديدها كما يلي: -

أولا الحاجة إلى توظيف الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل والابداع في التربية الفنية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

نظرًا لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنوع وسائط التعليم والتخزين، كان لابد من البحث عن بدائل تكنولوجية تفيد تدريس منهج التربية الفنية ، وكذلك الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة، وأملًا في حل الكثير من المشكلات التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي في مقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن)، حيث لا يوجد كتاب مقرر لهم مما يجعل الكثير من الطلاب في حيرة من أمرهم من المحتوى العلمي المقرر ويفتح المجال للمعلم للسير بناء على ما يراه لذا جاءت فكرة هذا البحث لحل تلك المشكلات وتقديم المحتوى العلمي في اطار يستفيد من التكنولوجية والتي تمثلت في هذا البحث في الكتاب الالكتروني بما يسهم في التغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلاب على حدا سواء وعلاج هذا القصور في عمليتي التعليم والتعلم لمادة التربية الفنية تاريخ تذوق الفن وتزويد الطلاب بالمحتوى العلمي الذي يساعدهم على علاج هذا القصور، ورغبة من الباحثون في اللحاق بركب التطور العلمي وتوظيف التكنولوجيا التعليمية في حل المشكلات التعليمية التي تواجه العملية التعليمية.

ثانيا – الدراسة الاستكشافية: -

لاحظ الباحثون من خلال عملهم وأثناء تعاملهم مع طلاب الصف الأول الثانوي، وجود صعوبات ومشكلات في تعلم مادة التربية الفنية، وأن مستوى تمكنهم متدن في تحصيل المادة والإبداع فيها محدود، وأن هناك حاجة لحل مشكلة عدم وجود كتاب لمادة التربية الفنية يُسلم إلى الطالب، وأنه يوجد عدد محدود من النسخ

بمكتبة المدرسة للاطلاع عليها وعزوف معظم الطلاب عن اللجوء للمكتبة لقراءة هذه الكتب، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتنسيق هذه الكتب بالشكل المناسب ورداءة الطباعة بها أيضًا، كل ذلك أدى إلى ابتعاد الطلاب عن التعامل مع المعلومات الموجود بهذه الكتب. مما دفع الباحثون لإجراء دارسة استطلاعية مع مجموعة من الطلاب بهدف تحديد المشكلة، ومعرفة الأسباب التي تدفع الطلاب لعدم التعامل مع الكتب التقليدية الخاصة بمادة التربية الفنية، وكذلك استطلاع أراءهم في كيفية التغلب على هذه المشكلة، وكيفية معالجتها من وجهة نظرهم.

وأيضا أجرى الباحثون عددًا من المقابلات الشخصية الغير مقننة مع موجهي ومعلمي مادة التربية الفنية للوقوف على طبيعة المشكلة، والتعرف على الأسباب الحقيقية وراء عزوف الطلاب عن التعامل مع المعارف والمعلومات الموجودة بكتب التربية الفنية التقليدية وضعف التحصيل والابداع في التربية الفنية، وقد جاءت نتائج تلك المقابلات مؤيدة لما يعاني منه الطلاب من قصور في عمليتي تعليم وتعلم مقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن).

ومن خلال ما اسفرت عنه الدراسة الاستكشافية وبناء على ما توصل إليه الباحثون من نتائج المقابلات الشخصية غير المقننة مع عينة من الطلاب والمعلمون بلغ عددهم (٢٠)، والتي أكدت ملاحظاتهم في وجود قصور في التحصيل الدراسي والابداع في التربية الفنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأن هناك حاجة لاستخدام الكتاب الإلكتروني لتنمية التحصيل الدراسي والابداع لديهم، وجاءت النتائج كالتالي: -

١- أكد (٨٠%) من الطلاب على قصور في التحصيل الدراسي والابداع في التربية الفنية.
٢- أكد (٩٠%) من الطلاب على أن سبب القصور في التحصيل الدراسي والابداع في التربية الفنية يرجع إلى عدم توافر الكتاب المدرسي وصعوبة الحصول على المعلومات نظرًا لوجود نسخ محدود بالمكتبة.
٣- أكد (٩٠%) من المعلمين على ضرورة استخدام الكتب الإلكترونية في تنمية التحصيل والابداع في التربية الفنية.
٤- أكد (١٠٠%) من الطلاب على رغبتهم في تعلم المعارف والمهارات المرتبطة بالتربية الفنية باستخدام الكتاب الإلكتروني.

ثالثًا: نتائج الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت الكتاب الإلكتروني والتي أكدت على أهمية وفاعلية استخدامه، والدراسات التي اهتمت بدراسة الابداع والتذوق الفني:

اهتمت الكثير من الدراسات والأدبيات بدراسة وتناول الكتاب الالكتروني والتي توصلت نتائجها لفاعلية الكتاب الالكتروني مثل: دراسة منصور بن سعد العمري (٢٠١٢)، ودراسة هبة سعيد عبد المنعم محمد (٢٠١٥)، دراسة محمد علي أحمد محمد (٢٠١٧)، ودراسة هاني أبو الفتوح جاد (٢٠١٨)، Kasper, L. F., Babbitt, M., Mlynarczyk, R. W., Brinton, D. M., & Rosenthal, J. W. (1999)، Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2016)، Korat, O., & Shlafer, I. (2011)، Huang, Y. M., Liang, T. H., Su, Y. N., & Chen, N. S. (2012).

وكذلك اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بدراسة التذوق الفني ومن بينها دراسة صلاح الدين عبد الحميد محمد خضر (١٩٩٦) والتي تناولت فعالية تدريس وحدة تعليمية مبرمجة للتذوق وتاريخ الفن على تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي بسلطنة عمان قائمة على التعلم الذاتي. وكذلك دراسة سامية سويلم أحمد (٢٠١٠) والتي تناولت كيفية الإفادة من برامج التصميم بالكمبيوتر في تحسين القيمة الفنية لكتاب التربية الفنية المدرسي وتحويله إلكترونيًا. وكذلك اهتمام الدراسات بدراسة الابداع مثل دراسة بسمة منير محمد سمير عبد المقصود غازي (٢٠١٥) والتي تناولت السمات التعبيرية لبعض مدارس الفن الحديث والإفادة منها إلكترونياً في إثراء التذوق الفني لدى طلاب التربية الفنية، ودراسة رابعة إسماعيل الرفاعي (٢٠١٩) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي، وأوصت الدراسة بإتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن خيالهم لما في ذلك من أهمية لزيادة التعلم لديهم والكشف عن الطلبة المبدعين، ودراسة حسن عمران (٢٠١٩) التي توصلت إلى عمل قائمة بمهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي اشتملت على خمس مهارات رئيسة هي الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الإحساس بالمشكلة. ودراسة مرزوق الغامدِيّ (٢٠٢٠) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا على محاور مقياس الإبداع واجمالي المقياس للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ترجع إلى المتغيرات

الديموغرافية لصالح الأكبر عمرًا وللمؤهل العلمي الأعلى، وللأكثر في عدد سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية وتطوير مهارات الإبداع، وأيضًا توصلت الدراسة إلى برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

ومن خلال ما أجراه الباحثون من مقابلات شخصية غير مقننة مع مجموعة من الطلاب بالصف الأول الثانوي، والدراسة الاستكشافية، ونتائج الدراسات والبحوث استشعر الباحثون بوجود مشكلة تواجه الطلاب في عدم تحديد محتوى علمي محدد لهم يقدم لهم ويفتح المجال أمام ارتجال المعلم في السير في المقرر بناء على ما يراه مناسبا من وجهة نظره، وأن مستوى طباعة الكتب المدرسية توجد به الكثير من المشكلات وأنه لا يهتم بمستوى طباعته وعدم وضوح الصور والأشكال والرسوم. وفي حدود علم الباحثين لم تتناول أي دراسة سابقة متغيرات البحث الحالي مجتمعة.

وبناء عليه ومن خلال ما اطلع عليه الباحثون من دراسات سابقة وما لاحظه الطلاب والمعلمين من مشكلات تواجه العملية التعليمية وتجعل من الصعوبة بمكان في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة للمقرر تتحدد مشكلة البحث في أنه توجد حاجة ملحة لدراسة فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل والابداع بمقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

مشكلة البحث

بالنظر إلى الوضع الحالي، يلاحظ أن كتاب التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) يحتوي على الكثير من المشكلات التي تتطلب حاجة ماسة للتطوير والتعديل خاصة بالجانب التصميمي والصفحات الداخلية والصور التوضيحية بداخله، فضلًا عن عدم توفره للطلاب بالمدارس، ووصل الأمر إلى عدم توفره للمعلمين أيضًا، والمتوفر الآن هو أخر طباعة لسنة ٢٠٠٦ وذلك يرجع إلى ميزانية الدولة التي لا تسمح بطباعة كتاب التربية الفنية، نظرًا لكثرة التصميمات الملونة بداخله، والتي تتطلب ميزانية كبيرة لا تستطيع الدولة في الوقت الحالي أن تتحملها.

وتوجد حاجة لتطوير المعالجات التكنولوجية المستخدمة في تدريس المادة لرفع كفاءتها ودراسة أسباب القصور والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف المادة.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في أنه لم يعد هناك كتاب مطبوع يسلم للطلاب ويتم الاعتماد على المعلم فقط، وأن الكتب المطبوعة والموجودة في مكتبة المدرسة طباعتها رديئة ولا تثير دوافع التعلم عند الطلاب، وأيضا عدم عرض المنهج

بصورة شيقة ومثيرة وأنه يجب وضع المزيد من النماذج التي تؤثر بصورة إيجابيه على الاعمال الفنية للمتعلم، مما يؤثر ذلك على ابداعهم في المجال.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل والابداع في التربية الفنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما المحتوى العلمي الذي يمكن تقديمه لطلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية؟
٢- ما المعايير التي ينبغي توافرها في الكتاب الالكتروني؟
٣- ما المهارات التي ينبغي توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي حول ممارسات الإبداع في مقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن)؟
٤- ما التصميم التعليمي الملائم لإنتاج الكتاب الالكتروني لطلاب الصف الأول الثانوي لمقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن)؟
٥- ما أثر استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن)؟
٦- ما أثر استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية الإبداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية؟
٧- ما فاعلية استخدام الكتاب الالكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية في تنمية التحصيل المعرفي بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع وتقييم المنتج لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية؟ ".

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- إعداد وتصميم وحدة تعليمية قائمة على الكتاب الالكتروني في الفنية (تاريخ وتذوق الفن) لطلبة الصف الأول الثانوي العام.
- إعداد قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في الكتاب الالكتروني لمقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن).
- تحديد التصميم التعليمي الملائم لإنتاج وحدة تعليمية قائمة على الكتاب الالكتروني لطلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية.

- التعرف أثر استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية التحصيل والابداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الفنية (تاريخ وتذوق الفن).

أهمية البحث

قد يسهم هذا البحث في:

١- الاستفادة من إمكانات الكتاب الإلكتَّروني لرفع كفاءة وفاعلية العملية التعليمية.
٢- إعداد وتصميم كتاب إلكتروني والتعرف على أثره في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
٣- إعداد قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في الكتاب الالكتروني في التربية الفنية.
٤- تحديد التصميم التعليمي الملائم لإنتاج الكتاب الالكتروني لطلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية.
٥- التعرف على أثر استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية التحصيل والابداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية.

حدود وعينة البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

- **حدود زمانية**: تم تطبيق البحث على عينة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- **حدود مكانية**: اقتصر البحث على طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدارس الثانوي العام بإدارة ميت غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية
- **حدود بشرية**: اقتصر البحث على طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة سعد الدين شريف الثانوية.
- **حدود موضوعية**: اقتصر البحث على محتوى وحدة الفن الشعبي من مقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) للصف للأول الثانوي العام بجمهورية مصر العربية.

منهج البحث

ينتمي البحث الحالي إلى فئة البحوث التي تستخدم بعض مناهج الدراسات الوصفية (المسح الوصفي، وتطوير النظم) في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم، واتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وقسمت عينة البحث لمجموعتين

إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقياس فاعلية أدوات البحث بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة.

وضابطة:

- المجموعة التجريبية والتي تدرس بالكتاب الإلكتروني.
- المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية.

وفي ضوء التصميم شبه التجريبي تضمن البحث المتغيرات التالية:

٥- المتغير المستقل Independent variable والمتمثل في الكتاب الإلكتروني.

٦- المتغير التابع Dependent Variable والمتمثل في تنمية الجانب المعرفي والإبداع في التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن)

جدول رقم (١) يبين التصميم شبه التجريبي للمتغيرات المستقلة والتابعة في البحث الحالي

المجموعة	تطبيق أدوات البحث قبليا	نوع المعالجة التجريبية	تطبيق أدوات البحث بعديا
المجموعة التجريبية	الاختبار التحصيلي بطاقة الملاحظة-	استراتيجية مقترحة تعتمد على استخدام الكتاب الإلكتروني بمقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن)	- الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة. - بطاقة تقييم المنتج.
المجموعة الضابطة		التدريس بالطريقة التقليدية	

- **أدوات ومواد البحث**
  - اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي.
  - بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع.
  - بطاقة تقييم منتج.
- **إجراءات البحث**

١. دراسة تحليلية شاملة للبحوث والأدبيات المرتبطة بالمتغيرات البحث المستقلة والتابعة.

٢. إعداد الإطار النظري للبحث والاستفادة منه في باقي خطوات البحث.

٣. اختيار وتحليل المحتوى التعليمي لمقرر تاريخ تذوق الفن في التربية الفنية لطلاب الصف الأول الثانوي.

٤. إعداد قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في الكتاب الالكتروني وعرضها على الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
٥. تحديد التصميم التعليمي المناسب لطبيعة البحث.
٦. إعداد أدوات البحث وعرضها على الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم وتعديلها في صورة آرائهم ومقترحاتهم.
٧. إعداد مواد المعالجة التجريبية الخاصة بالمجموعة التجريبية.
٨. تحديد عينة البحث للمجموعة التجريبية والضابطة.
٩. تطبيق أدوات البحث قبليا على المجموعتين التجريبية والضابطة.
١٠. تطبيق مواد المعالجة على المجموعتين التجريبية وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
١١. تطبيق أدوات البحث بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة.
١٢. رصد النتائج وتفسيرها وتحليلها.
١٣. التوصيات والمقترحات.

- **فروض البحث**

في ضوء تحديد مشكلة البحث وتساؤلاتها يمكن صياغة الفرض على النحو التالي:

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الوحدة التعليمية القائمة على الكتاب في الاختبار التحصيلي".
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي".
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الوحدة التعليمية القائمة على الكتاب الالكتروني في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع ".

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع ".
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي".
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع ".
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج ".

• مصطلحات البحث

- **الكتاب الالكتروني:**

يعرفه الباحثون اجرائيا " برمجية تعليمية تحاكي شكل الكتاب الورقي وتعتمد على الوسائط المتعددة (نص، صوت، صورة، فيديو) بالإضافة إلى الروابط التشعبية التي تتيح عملية التجول بسهولة داخل موضوعاته.

- **التحصيل:**

يعرفه الباحثون إجرائيا أنه "مقدار ما تعلمه الطالب في المدرسة في مادة التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، وهو يعكس مستويات الطلاب وتباين درجاتهم في الاختبارات.

- **الابداع:**

يعرفه الباحثون اجرائيا بأنه كل إنتاج أو ابتكار واختراع شيء جديد له فائدة لمجتمعه أو إعادة استخدام الأشياء العادية بأساليب جديدة بتكلفة أقل ووقت أقصر"

• الإطار النظري للبحث: -

يهتم البحث الحالي بقياس فاعلية استخدم الكتاب الإلكترني في مقرر تاريخ وتذوق الفن لتنمية التحصيل والإبداع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المحور الأول: الكتاب الإلكتروني:

١- مفهوم الكتاب الإلكتروني: -

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الكتاب الإلكتروني في الدراسات والأدبيات فقد

أشار إليه شيرودين لندومي (Shiratuddin, N. &Landoni, M., 2003, 2) بأنه نوعًا من أنواع المعلومات الرقمية المحملة على قرص مدمج CD-ROM وهو عبارة عن مجموعة من الصفحات المتفاعلة تشتمل على معلومات إلكترونية والتي تحاكي شكل الكتاب التقليدي.

وأشار كلًا من فاطمة الزهراء، محمود عثمان (٢٠٠٣: ٢٠) بأن المقصود بالكتاب الإلكتروني هو "تحويل الكتاب التقليدي المطبوع على ورق باستخدام الكمبيوتر إلى أقراص مدمجة، ولكن هذا الكتاب يحصر المحتوى في فراغ محدد ليس الفراغ الورقي بين غلافي كتاب، ولكن فراغ الميجابايت على الأقراص المدمجة وهذه الكتب الالكترونية هي كتب تعليمية كما نعرفها نحن معلومات مقيدة ومجمدة

وعرفه (محمد فتحي، أبو السعود إبراهيم،٢٠٠٤: ١٠٣) بأنه "مصطلح يُستخدم لوصف نص مناظر أو مشابه لكتاب، ولكنه في شكل رقمي لعرض على شاشة الكمبيوتر، ويمكن للأقراص المدمجة تخزين كميات هائلة من البيانات في شكل نص، وصور رقمية، ورسوم متحركة، وكلمات منطوقة، وموسيقى ، وغيرها لتكميل هذا النص.

كما عرفته منال مبارز (٢٠٠٨: ٣٧٦) بأنه وسيط إلكتروني مشابه للكتاب التقليدي ويحتوي على مواد تعليمية نصيه مدعمة بوسائط متعددة أخرى ويتم نشره عبر شبكة الإنترنت.

وعرفه نبيل عزمي، محمد المرداني (٢٠١٠: ٢٦٠) بأنه محتوى رقمي يتكون من سلسلة من الصفحة المتتابعة التفاعلية فائقة التشعب، تحتوي على عناصر الوسائل المتعددة المثيرة للانتباه، وعلى الأدوات الخاصة بالتفاعل مع محتواها وبنيتها، وعلى الدعامات الخاصة بتيسير عملية التعلم.

كما عرفه حسن الباتع (٢١٠: ٢٦) بأنه " مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة الحاسب الآلي وهو محتوى غني بالوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برامج معتمدة على الإنترنت أو غير معتمدة والتي على الشبكات المحلية والحاسبات، ويتكون محتوى المقرر الإلكتروني من مادة علمية تكون على شكل صورة

وصوت أو على هيئة ملفات ومجلدات أو وصلات تقود الطالب إلى فصول المقرر المختلفة.

وعرفه سعد خليفة عبد الكريم (٢٠١١: ٢٠) محتوى يأخذ شكل كتاب إلكتروني موجود في العديد من المواقع الإلكترونية ويكون بداخله عددًا من الموضوعات التعليمية التي تتضمن بجانب النصوص العديد من عناصر الوسائط المتعددة Multimedia.

وأشار إليه سامح العجرمي (٢٠١٦: ٢٢١) بأنه " محتوى رقمي يتضمن مادة علمية تعليمية، يعتمد على عناصر الوسائط المتعددة في إعداده، ومعد في صيغ متعددة قابلة للتشغيل، تمكن المستخدم من استخدام خدمات التصفح والبحث والطباعة مع إمكانية إضافة خدمات تفاعلية مثل تشغيل الصوت وعرض الصورة، كما يمكن له أن يحتوي على وصلات فائقة تمكن المتعلم من الوصول السريع إلى المعلومات من مواقع وكتب أخرى، ويمكن قراءته بواسطة كمبيوتر شخصي أو بواسطة قارئ كتب الكترونية".

وتعرفة رنا محفوظ (٢٠١٦) على أنه "نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل قالب رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي" ويتميز بأنه لا يحتوي على ملفات نصية فقط وإنما تسجيلات صوتية وفيديو أيضا وكذلك إمكانية الربط المباشر بالإنترنت بالإضافة لذلك يتميز بإمكانية البحث ضمن صفحاته والانتقال بين صفحاته عن طريق الوصلات Hyperlinks داخل الكتاب أو عبر شبكة الإنترنت.

واتفق كلا من أحمد محمد سالم (٢٠٠٤: ٣٧٠)؛ الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩: ٤٧٠-٤٧١)؛ هاني شفيق رمزي (٢٠١٦: ٦٩)؛ Shirtatuddin & Landoni (2003, 2)؛ فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٣: ٢٧٨) على أن الكتاب الإلكتروني

- كتاب يتم نشره بطريقة إلكترونية وتكون صفحاته مطابقة لمواصفات صفحات الويب.
- أن الكتاب الإلكتروني يفتح بطريقة مبسطة فتظهر على جانب الشاشة محتويات كل جزء من الكتاب.
- يقوم القارئ بالضغط على الموضوع لكي يراه ويظهر أمامه على الشاشة.

- يمكن تحميله على أي وسيط تخرين مثل CD (Compact Disk) – DVD (Digital Versatile Disk) – Hard disk وأيضا يمكن رفعه على Server واستعراضه من خلال متصفح انترنت.

ومع تعدد التعريفات بداخل الأدبيات التي تناولت الكتاب الإلكتروني فوجد الباحثون أن الكتاب الإلكتروني هو عبارة عن برمجية تحاكي شكل الكتاب التقليدي، ولكن بشكل إلكتروني، يتم انتاجه وفق معايير انتاج صفحات الويب، يكون محتواه تفاعلي باستخدام كافة عناصر الوسائط المتعددة من نصوص، صوت، صوت، فيديوهات، بالإضافة إلى الارتباطات التشعبية لتسهيل عملية التنقل داخل الكتاب الإلكتروني.

٢- خصائص الكتاب الإلكتروني

حدد الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩: ٩٣) عددا من الخصائص التي يتميز بها الكتاب الإلكتروني وهي كما يلي: -

١- سهولة استخدامه وتحميله ونقله على أجهزة متنوعة.
٢- سهولة التجول والتنقل بين موضوعاته بسهوله وبالترتيب الذي يريده متصفح الكتاب الإلكتروني.
٣- احتواءه على العديد من الوسائط المتعددة Multimedia جعل منه أكثر جاذبية.
٤- بساطة قراءته باستخدام الكمبيوتر وأجهزة أخرى مثل (قارئ الكتاب الإلكترونية)
٥- إمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تم أخذ المحتوى منها وأيضا يمكن مراجعة الاقتباسات العلمية عن طريق روابط المرجع الأصلي كما كتبه مؤلفه.
٦- وجود العديد من الأدوات بداخل الكتاب ومنها أقلام التلوين والتعليق أثناء عرض الكتاب وسهولة عرضه على الطلاب في قاعات الدراسة باستخدام Data Show المتصلة بالكمبيوتر.
٧- سهولة فهرسته ووضعه بالمكتبة والوصول إليه بسهولة.

٣- مميزات الكتاب الإلكتروني: -

بالنظر إلى مميزات الكتاب الإلكتروني فقد أشار كلاً من كروفت ودفيس (Croft & Davis,2010) في دراستهما وأيضا الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩)؛ غالب النويسة (٢٠١١)؛ احمد عبد الله العلي (٢٠٠٥: ١٢٠)؛ زينب أمين (٢٠٠٧:

Seaman, D (2010:128) ؛ Garrod, Penny. (2011:27)(٢١٠ إلى مميزات عديدة يتميز بها الكتاب الإلكتروني منها: -

- **السهولة والسرعة:** حيث يتيح الكتاب الإلكتروني سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بواسطة مربع البحث الموضوع بداخله فيكفي كتابه اسم الموضوع أو المعلومات المطلوبة ويقوم الكتاب الإلكتروني بتجميع كل المعلومات التي تتعلق بالموضوع في شكل روابط يمكن استخدامها للانتقال بسهولة للمعلومة المطلوبة، وتعد هذه الخاصية مفيدة جدا في التعامل الكتب الكبيرة في الحجم كالمراجع العلمية والقواميس والمعاجم.
- **توفير الحيز المكاني:** فيمكن تخزين ما يقرب من ٥٠٠ كتاب في المعدل الطبيعي على أسطوانة مدمجة واحدة فإننا بذلك نوفر المساحات الطبيعية للتخزين.
- **الراحة والملائمة:** حيث إن تصميم الكتاب الإلكتروني وقراءته باستخدام قارئ الكتب الإلكترونية على سبيل المثال لا يتطلب ان يتم حمله بكلتا اليدين كالكتاب التقليدي، وهذا شيء مريح جدا، كما أن بإمكان بعض البرمجيات تحويل النص المكتوب إلى مقروء بواسطة أصوات بشرية.
- **الطباعة والنسخ:** حيث يستطيع مستخدم الكتاب الإلكتروني طباعة محتوى الكتاب أو جزء منه عند الحاجة لذلك.
- **التوزيع والانتشار:** بما أن الكتاب الإلكتروني لن يكون له وجود ملموس ووجوده في شكل برمجية فذلك يساعد على توزيعه وانتشاره،
- **التحديث والتعديل:** حيث يمكن لمستخدم الكتاب الإلكتروني تعديله وتحديثه وإضافة ملاحظاته لنسخته من الموقع دون المساس بمحتوى الكتاب الأساسي.
- **المساحة التخزينية:** حيث تمثل الكتب الإلكترونية طاقة اختزان عالية للمعلومات، ولا تأخذ حيزًا من المكان، ويمكن التخزين على أجهزة الكمبيوتر العادية أو الخوادم أو الأجهزة القارئة لملفات الكتاب الإلكتروني.
- **التكلفة الاقتصادية:** حيث تنخفض التكلفة وأيضًا تحسنًا ملحوظًا في آلية التداول وسهولة التحديث بالمقارنة بتكلفة طباعة الكتب الورقة.

- **إمكانية إضافة التعليقات:** نظرًا لأن الكتب الإلكترونية يسهل البحث على المعلومات بداخلها فقد تم إضافة ميزة إضافة تعليقات على أجزاء أو صفحات معينة داخل الكتاب الإلكتروني للرجوع إليها عند الحاجة.
- **استخدام الوسائط المتعددة:** حيث يتوافر في الكتب الإلكترونية مختلف الوسائط المتعددة Multimedia من صوت وصورة ونصوص وفيديوهات وروابط تشعبية والتي بدورها سهلت من عملية استخدام الكتاب الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى إمكانية تضمين الصور المتحركة لتوضيح نقطة ما، ويمكن أيضًا تضمين الجداول بصورة متحركة لإظهار النتائج بشكل مميز.

ومن خلال العرض السابق لأهم مزايا استخدام الكتب الإلكترونية وجد أنها تفوق بكثير الكتب الورقية من حيث سهولة الإنتاج ونشرها، كما أن عملية نسخ الكتاب الإلكتروني تستغرق وقتًا محدودًا، ويمكن نشره عبر شبكة الإنترنت مما يسهل على الجميع تنزيله واستعراضه بسهولة كبيرة.

وقد تعددت الدراسات التي تناولت فاعلية الكتاب الإلكتروني منها ما يلي:

دراسة ولاء محمود (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي لدى أطفال مجموعة البحث.

كذلك دراسة ماجدة إبراهيم الباوي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم إلى المعرفة، وأظهرت نتائج التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات الاختبار التحصيلي والحاجة إلى المعرفة لصالح المجموعة الثالثة. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثون بعض التوصيات والمقترحات.

ودراسة هاني أبو الفتوح جاد (٢٠١٨) التي هدفت إلى تحديد مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل، وتحديد المعايير اللازمة لتصميم الكتاب الإلكتروني، وتحديد التصميم التعليمي الملائم للتعلم المقلوب القائم على الكتاب الإلكتروني واستخدام استراتيجيتي التعليم الفردي والتشاركي، وتطوير التعلم المقلوب القائم على الكتاب الإلكتروني والتعرف فاعلية ذلك في تنمية مهارات انتاج ملف الإنجاز الإلكتروني وكانت أبرز النتائج فاعلية التعلم

التشاركي والتعلم الفردي المعتمد على الكتاب الإلكتروني ببيئة التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي.

ودراسة إيمان حسن زغلول (٢٠١٦) التي هدفت إلى أثر نمطي التعلم الذاتي والتعاوني باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة وكانت أبرز نتائج وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعتين التجريبيتين ١، ٢ في جودة الكتاب الإلكتروني ترجع لأثر نمط التعلم (ذاتي/ تعاوني).

ودراسة هيس Hess, S. A. (2014) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الوسائط الرقمية وتعلم الطلاب: تأثير الكتب الإلكترونية على التحفيز والإنجاز وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن استخدام الكتب الإلكترونية أدى إلى تحفير الطلاب وزاد من دافعية الإنجاز لديهم.

ودراسة داليا احمد شوقي (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر اختلاف أداة الإبحار والتوجيه بالكتب الإلكترونية في التحصيل المعرفي وقابلية استخدام هذه الكتب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في مقياس قابلية استخدام الكتب الإلكترونية في مادة العلوم.

ومن خلال استعراض الباحثون للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الكتاب الإلكتروني يتضح أن الكتاب الإلكتروني له العديد من المميزات والخصائص واستخلص الباحثون أن من بينها: إمكانية التعديل والتحديث، التكلفة المادية البسيطة، له مميزات عالية من ناحية التفاعل، إمكانية نقله وتحميلة على كافة أنواع أجهزة الكمبيوتر بسهولة ويسر، فضلا على أنه يمكن عرضه على شاشة الكمبيوتر أو طباعته بالإضافة إلى استخدام الأشكال المختلفة للوسائط المتعددة والفائقة ، وقد راع الباحثون عند إنتاج الكتاب الإلكتروني والذي يتضمن تنمية التحصيل والابداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مقرر تاريخ وتذوق الفن أن يتوفر فيه كل من الخصائص والمميزات التي تصف الكتب الإلكترونية.

- **العلاقة بين الكتاب الإلكتروني والتربية الفنية**

إن أساسيات ربط الطالب بالعالم المحيط به هي: "اللون، الضوء، الصوت، الحركة، الإيقاع" فبهذه الأساسيات تُقدم مادة جمالية رائعة أو تُغلف

الأشياء بمادة جمالية أو يقدم كتاب الطالب الإلكتروني (محمد حسن الأنور،٢٠٠٧: ٢٠٩).

وفي هذا الإطار اختلف الباحثون حول وضع تعريفًا لمفهوم التذوق الفني، وتعددت المسميات والصياغات اللفظية؛ إلا أن الهدف منها واحد، فهناك بعض الدراسات التي تناولت مفهوم التذوق الفني تحت مسمى علم الجمال، وبعضها تناولته تحت مسمى فلسفة الجمال، أو الجماليات، أو تقدير الفن، أو التذوق الجمالي.

ووضع الباحثون تعريفًا اجرائيا للتذوق الفني في هذا البحث على أنه "علم دراسة الجمال، يتمثل الدور التربوي للتذوق الفني فيما يلي:-

١. يعمل على تنمية إدراك الطلاب للمعاني الفنية في العمل الفني.
٢. يعمل على تفعيل الاستجابة لفهم خصائص العمل الفني لدى الطلاب.
٣. ينمي تذوق القيم الجمالية في الطبيعة، والتراث الفني لدى الطلاب.
٤. يعمل على الكشف على القيم الفنية الجمالية لدى الطلاب.
٥. ينمي القدرة على تقبل الأشياء الجميلة في الفن، وتميزها عن الأشياء العادية.
٦. ينمي إحساس الطلاب بوجود قيم جمالية في الطبيعة، والبيئة المحيطة بهم في وقتهم الحاضر وماضيهم.
٧. يساعد الطلاب على اكتشاف الشيء الجميل المتميز في كل شيء يحيط به، أو يراه، أو يسمعه، أو يتأثر به.

ويرى الباحثون أن استخدام الألوان الصريحة تلفت انتباه الطلاب، وتجعله يشعر بالمتعة والسرور في التعامل مع المادة التعليمية، كما أن انعكاسات الضوء بواسطة استخدام أجهزة الحاسب التي تضيء الألوان الزاهية الجذابة وما يصاحبها من إيقاع موسيقى تصويري، من العوامل التي تعد مؤثرة في التحصيل والإبداع والتي من الممكن توافرها باستخدام برمجيات الكتاب الإلكتروني نظرًا لما توفره من إمكانيات كبير في الوسائط المتعددة Multimedia من نصوص وصور ورسومات وأصوات وموسيقى ... الخ.

المحور الثاني: التحصيل الدراسي:

يشير التحصيل الدراسي بمفهومه العام إلى كمية المعلومات التي يحصل عليها الطلاب أثناء دراستهم ولا تؤتي ثمارها ما لم تكن ناتجة عن دراسة لقدرات الطلاب واستعداداتهم من قبل المسؤولين عن عملية توجيه الطلاب.

وتعد عملية التحصيل الدراسي عملية معقدة ترتبط بعوامل عديدة منها المعلم والجو المدرسي والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وقد تعود إلي التلميذ نفسه حيث يعاني من بعض المشكلات التي ينتج عنها التأخر الدراسي.

١- تعريف التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام علماء النفس وعلماء الاجتماع والأوساط التعليمية والتربوية، كما يعد من أهم الموضوعات تناولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية والصناعية فهو مادة للحوار والمناقشة وميدان للبحث والدراسات لما يكتسبه من أهمية وماله من دور كبير في إعداد الناشئة إعدادا يكون كفيل بتفجير طاقاتها والمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع ولهذا ظهرت عدة تعاريف لهذا المفهوم.

ولقد تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم التحصيل الدراسي فقد عرفه طاهر سعد (١٩٩١: ١١٤) بأنه "كل أداء يقوم به طالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما"

فقد عرفته منيرة زلوف(٢٠١٣: ٢٦٩-٢٨٠) بأنه " الإنجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة أو مجموعة من المواد الدراسية، مقدرًا بالدرجات طبقًا للامتحانات التي تجرى في المدرسة؛ الأمر الذي يحدد بشكل موضوعي ودقيق مستوى ودرجة الجودة داخل التعليمات والكفايات المتوخاة.

كما عرفه فاخر عاقل (١٩٧١: ١٠٦) بأنه "اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات، ويحدد بالغة الفرنسية attaittmement وبالإنجليزية Acquisitions.

ويعرفه عبد الرحمان العيسوي (١٩٩١: ٩٢١) أنه "مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة".

وقد ورد مفهوم التحصيل في بعض المعاجم تحت مصطلح الإنجاز؛ حيث حدده معجم علم النفس، بأنه تلك المعرفة أو المهارة المقتبسة، وهو بذلك يختلف عن القدرة؛ على اعتبار أن الإنجاز أمر فعلي حاضر وليس إمكانه (فاخر عاقل،١٩٧٧).

بينما عرفه عبد الرحمن عبد القادر (١٩٥٧: ٥٩) على أنه الاكتساب للمعرفة والمهارة وهذا من ناحيتين:

- **الناحية الأولى**: تتصل بالمواد العلمية التي تقوم وتدرس بالمدارس على أنواع درجاتها.
- **الناحية الثانية**: تتصل بالنشاطات التي يدرسها الإنسان بجد ومهارة في المدرسة كالفنون وخارج المدرسة كالمهن والصناعات.

كما عرفة يوسف قطامي (٢٠٠١) بأنه "الوسيلة التي نصل بها إلى دلالات رقمية عن مدى تحقُّق الأهداف.

ويرى الباحثون أن عملية التحصيل الدراسي تدل على قدرة الطالب على استيعاب المعارف المختلفة في المواد الدراسية المقررة عليه ويتم قياس ذلك بالدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال مجموعة من الأداءات ممثلة في الاختبارات التحصيلية التي يجيب عنها الطالب ويُعطي تقديرًا عدديا.

٢- أهمية التحصيل الدراسي:

أشارت وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠) إلى أهمية التحصيل الدراسي وأكدت على أن المجتمعات ومنذ القديم بمختلف شرائحها وقطاعتها أهمية بالغة للتحصيل الدراسي وهو المقياس الشائع الذي نستدل به على مدى ما عند الفرد من ذكاء وقدرات عقلية، لذلك يوليه رجال التربية اهتمامًا كبيرًا لما يترتب عليه من قرارات تربوية حاسمة، لذا كان الاهتمام بالتحصيل لأنه يزود القائمين على التعليم بمؤشرات من الأهداف التعليمية، ومن أهم المبادئ التي تساعد على رفع مستوى التحصيلي وهي: -

١- أن يضع الطالب لنفسه أهدافًا واضحة ومحددة ويخطط تخطيطًا سليمًا لتحقيقها.
٢- أن يكون الطالب قادرًا على إدارة ذاته ومنظمًا لأموره.
٣- أن يطور عادات مذاكرة سليمة ويتخلص من العادات والممارسات المضيعة للجهد والوقت.
٤- أن ينمي ذاكرته باستمرار بحيث تعينه على حفظ المعلومات واسترجاعها والاستفادة منها.
٥- أن ينمو في الطالب جانب احترام النفس وتقدير الذات والشعور بالإيجابية ويشعر بالتحديات والتوقعات للمستقبل.
٦- أن ينمو لدى الطالب القدرة على حل المشكلات والتعامل مع الفشل.

كما تضع وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠) دورًا مهمًا للأسرة في رفع المستوى التحصيلي، وترى أن الأسرة يقع على كاهلها القسط الأوفى من مهمة معالجة تدني المستوى عند أطفالهم إذا على كل اسرة أن تتفهم طفلها وتقدر ظروفه التي تحيط به وعليها تربيته والعناية به، وتعد الأسرة ذات صلة وثيقة بالتحصيل الدراسي لأنها: تهيئ المناخ المناسب لدافعية التحصيل، تتيح الفرص للنمو اللغوي، تقدم المساعدة للتغلب على الصعوبات.

كما يرى الباحثون أنه من ضمن العوامل التي تؤثر أيضا في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ: مدى اهتمام الوالدين بالتحصيل الدراسي، طموح الوالدين، الثواب والعقاب للمتعلم من جانب الأسرة في حالة التقدم في التحصيل الدراسي أو التأخر فيه.

٣- أنواع التحصيل الدراسي

قسمت أمال بن يوسف (٢٠٠٧) أنواع التحصيل إلى: -

أ- **التحصيل الدراسي الجيد:** ويكن فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل أقرانه، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه.

ب- **التحصيل الدراسي المتوسط:** وفي هذا النوع تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

ج- **التحصيل الدراسي المنخفض:** ويكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله لإمكانياته واستفادته مما تقدم من المنهج الدراسي ضعيفة لدرجة الانعدام.

وفي النوع الأخر يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفًا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، وقد يكون ذلك في كل المواد وهذا يعني فشلًا دراسيًا وقد يكون في بعض المواد وهذا يكون نوعيًا وهذا يكون حسب قدرات التلميذ وامكانياته.

٤- العلاقة بين التحصيل والكتاب الإلكتروني: -

إن التحصيل الدراسي هو أحد مكتسبات التلميذ الطالب من معارف ومعلومات ومهارات في الجامعة أو المدرسة، وذلك عن طريق مناهج دراسية يتلقاها من أجل الوصول إلى متطلبات التفوق والنجاح

من خلال ما تطرق الباحثون إليه في هذا المحور من تعريف للتحصيل الدراسي، وأهميته التربوية باعتباره نتيجة مباشرة للتعلم وأحد مخرجات العملية التعليمية، إضافة إلى عرض مختلف العوامل المؤثرة في التحصيل، يعود البعض منها إلى الطالب ذاته، ويعود البعض الأخر منها إلى الوسط الذي يعيش أو يدرس فيه، وجد أن التحصيل الدراسي يحظى على أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه، حيث إن التحصيل يمارس دورًا هامًا في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع، لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي، وبما أن التحصيل مهم لحياة الفرد وتقدمه فإنه أيضا هام جدا للمجتمع، فرقي المجتمع وتقدمه مرتبط برقي وتقدم أفراده فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة الجماعية وفي الحياة اليومية، فالجامعات والمعاهد العليا تعمل على تدريب وتخريج الطلاب، فيعتبر المعدل الذي يتحصل عليه أو المجموع العام هو مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في إحدى التخصصات معينة.

أن قيمة التحصيل الدراسي كهدف يسعى المتعلم الوصول إليه فقد يتحقق بالمستوى المطلوب إذا تم الربط بين التحصيل الدراسي واستخدام الكتب الإلكترونية نظرا لما تتمتع به من عناصر كثيرة لجذب الانتباه ومنها، ولأن الكتاب الإلكتروني ويعد أحد المصادر التي تقوم بإمداد المتعلم بمدخل للمعلومات والمحتوى المطلوب لاستكمال مهام التعلم عبر شبكة الإنترنت، أو استخدامها بشكل محلي على جهاز كمبيوتر غير مرتبط بالإنترنت ولأنه يمكن إنتاج الكتب الإلكترونية بأشكال عديدة وجذابه يتوافر فيها العديد من عناصر التفاعل والأشكال المختلفة للوسائط المتعددة.

إن التحصيل الدراسي هو أحد مكتسبات الطالب من معارف ومعلومات ومهارات في الجامعة أو المدرسة، وذلك عن طريق مناهج دراسية يتلقاها من أجل الوصول إلى متطلبات التفوق والنجاح

من خلال ما تطرق الباحثون إليه في هذا المحور من تعريف للتحصيل الدراسي، وأهميته التربوية باعتباره نتيجة مباشرة للتعلم وأحد مخرجات العملية التعليمية، إضافة إلى عرض مختلف العوامل المؤثرة في التحصيل، يعود البعض منها إلى الطالب ذاته، ويعود البعض الأخر منها إلى الوسط الذي يعيش أو يدرس فيه، وجد أن التحصيل الدراسي يحظى على أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه، حيث إن التحصيل يمارس دورًا هامًا في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع، لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي، وبما أن التحصيل مهم لحياة الفرد وتقدمه فإنه أيضا هام جدا للمجتمع، فرقي المجتمع وتقدمه مرتبط برقي

وتقدم أفراده فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة الجماعية وفي الحياة اليومية، فالجامعات والمعاهد العليا تعمل على تدريب وتخريج الطلبة، فيعتبر المعدل الذي يتحصل عليه أو المجموع العام هو مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في إحدى التخصصات معينة.

إن قيمة التحصيل الدراسي كهدف يسعى الطالب الوصول إليه فقد يتحقق بالمستوى المطلوب إذا تم الربط بين التحصيل الدراسي واستخدام الكتب الإلكترونية نظرا لما تتمتع به من عناصر كثيرة لجذب الانتباه ومنها ، ولأن الكتاب الإلكتروني ويعد أحد المصادر التي تقوم بإمداد الطالب بمدخل للمعلومات والمحتوى المطلوب لاستكمال مهام التعلم عبر شبكة الإنترنت، أو استخدامها بشكل محلي على جهاز كمبيوتر غير مرتبط بالإنترنت ولأنه يمكن إنتاج الكتب الإلكترونية بأشكال عديدة وجذابه يتوافر فيها العديد من عناصر التفاعل والأشكال المختلفة للوسائط المتعددة.

ونظرًا لما يتوافر في الكتب الإلكترونية من مميزات حددها الغريب زاهر (٢٠٠٩-ب) وهي : إمكانية نقله بسهولة وتحميله على أجهزة متنوعة وسهولة الوصول إلى محتوياته عشوائياً، يحتوي على وسائل متعددة Multimedia مثل الرسوم المتحركة والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية المتنوعة وخلفية صفحات جذابة وغيرها، بساطة قراءته باستخدام الكمبيوتر وأجهزة أخرى (قارئ الكتب الإلكترونية)، وربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منه الاقتباسات حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه المؤلف بكتابه، استخدام أقلام التلوين والتعليق أثناء عرض الكتاب وسهولة عرضه على الطلاب في قاعات الدراسة باستخدام البروجكتور المتصل بالكمبيوتر وسهولة فهرسته بالمكتبات ووضعه بحيز صغير.

فيتوقع الباحثون وجود علاقة قوية بين استخدام الكتب الإلكترونية وتأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي وزيادته من خلال استخدام وتوظيف وحدة تعليمية قائمة على الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل والابداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية".

المحور الثالث: الإبداع:

يعد الإبداع هو العقل الحر غير المقيد بالقوانين واللوائح، بل هو المنطلق نحو غير المألوف، كونه غير قاصر على مجال محدد وإنما يشمل كافة المجالات، فهو يوجد في الشعر والأدب والفنون كالرسم والنحت والموسيقى، فالإبداع لا يعنى إيجاد الشيء من العدم، لأن ذلك من صنع الاله عز وجل وإنما المقصود بالإبداع

البشرى الذي يعتمد على المقومات والأفكار الموجودة حالياً، بالإضافة إلى العلاقات والبنيات الجديدة التي تبتعد عن التقليد.

١- ماهية الإبداع: -

على الرغم من عدم وجود تعريف محدد للإبداع تم الاتفاق عليه في الأدبيات التي تناولت الإبداع، إلا أنه توجد عديد من التعريفات تناولت هذا المصطلح فقد عرف معجم وبستر (Webster,2006) الإبداع على أنه القدرة على الإيجاد. فقد أكد (محمد هلال،١٩٩٧) على أن الإبداع مجموعة من العمليات التي يستخدمها الفرد بما يتوفر لديه من قدرات عقلية وفكرية، وما يحيط به من مؤثرات مختلفة لينتج إنتاجا نافعًا له أو للمنظمة التي يعمل فيها أو المجتمع الذي يعيش فيه.

وتعرفه رابعة اسماعيل الرفاعي (٢٠١٩، ٥٧٤) بأنه قدرة المتعلم على تشكيل أكبر قدر من الأشكال والصور بطريقة تتميز بالجدة والأصالة وعدم التقليد، وعرفته بدرية محمد حسانين (٢٠٠٣: ٢٩) بأنه " خروج عن المألوف يتمثل في إنتاج حلول غير تقليدية للمشكلات أو إنتاج منتج تتوافر فيه الجودة والقيمة والمنفعة والأصالة". كما تعرفه فايزة أحمد السيد (٢٠٠٣: ٢١٠) "بأنه قدرة الطالب على التوصل إلى أفكار جديدة أو حلول غير مألوفة وغير عادية، بالنسبة لبعض المسائل أو الأفكار التاريخية والمعرفية التي تعرض عليه وتزداد هذه القدرة مع التدريب المستمر وتقاس هذه القدرة بمقياس مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة المتعلقة بدراسة المعلومات في الدراسات الاجتماعية، كما عرفته مريم الأحمدي (٢٠٠٨: ٦٤٠) أنه "قدرة الأفراد على توليد عدد كبير من الأفكار، والسرعة والسهولة في توليدها، والتنويع في هذه الأفكار بحيث تكون من نوع الأفكار غير المتوقعة مع الحفاظ على التفرد، والجدة، التميز لأفكار كل فرد مع قدرته على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لكل فكرة"

٢- مهارات وعناصر الإبداع: -

قسم كلا من (رعد زروقي؛ استبرق لطيف،٢٠١٨، ٦٤؛ مسفر الزهراني،٢٠٠٣؛ فهيد الشمري،٢٠٠٢) الإبداع إلى أربع مهارات وعناصر أساسية وهي: -

- **الأصالة:** وتعني قدرة المتعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير العادية، غير المباشرة أو الأفكار غير الشائعة بسرعة كبيرة بشرط أن تكون مقبولة ومناسبة للهدف مع اتصافها بالجدة والخبرة والتفرد.

- **الطلاقة:** وهي القدرة على انتاج أفكار عديدة لفظية أو أدائية لمشكلة نهايتها حرة ومفتوحة وأيضًا هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها.
- **المرونة:** وهي القدرة على توليد الأفكار المتنوعة التي ليست من نوع الأفكار المتوقعة، وحسب ما يقتضيه الموقف، وهي عكس الجمود.
- **التفاصيل:** وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل، وهي تعني أيضا إضافة تفاصيل كثيرة للأشكال الناقصة.

٣- دور المعلم في تنمية مهارات الإبداع: -

حدد يوسف قطامي (٢٠١٠، ٣٣) مجموعة أدوار للمعلم يجب ان يقوم بها لكي ينمي مهارات الإبداع لدى المتعلمين وهي كما يلي: -

- الحرص على تقديم خبرة وفرصة لمزيد من التعلم.
- تقديم المادة التعليمية على هيئة حوار بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم حيث يتم تبادل الأدوار (التنبؤ – التساؤل – التوضيح – التلخيص) بهدف فهم المقروء والحكم في هذا الفهم ومراجعته وضبطه.
- التحمس لتدريس مادته التعليمية، والتفوق في مهنته بقدر الإبداع بحيث ينمي لدى طلبته مهارات النقد البناء.
- تقويم المتعلمين في النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية والوجدانية، الربط بين المدرسة والبيئة التي يعيش بها.
- يهتم بالطلاب كأفراد وأن لكل فرد قدراته وميوله.
- استخدام طرق التدريس والمهارات الفنية المختلفة التي يستطيع عن طريقها التفاعل الناجح في إطار بيئة تعليم مناسبة.
- توفير الجو المناسب لتنمية الإبداع ودرجة من الضبط الاجتماعي داخل قاعات الدراسة.

٤- المعالم الأساسية للإبداع

ذكر زيد الهويدي (٢٠٠٧: ٢٦) أن للإبداع أربعة جوانب أساسية تتكامل مع بعضها، ولا يمكن دراسة الإبداع إلا إذا عرف الشخص هذه الجوانب الأربعة معرفة جيدة وهي: -

أ- **الجوانب الأربعة الأساسية**: وهي الشخص المبدع Creative Person، الإنتاج الإبداعي Creative Product، العملية الإبداعية Creative Process، البيئة الإبداعية Creative Press

ب- **التفكير الإبداعي:** ويعني اكتشاف أو إنتاج شيء جديد، لذلك فإن التفكير الإبداعي يتضمن الأصالة والجدة، ويعني أن الشيء المكتشف يكون حديثًا وجديدًا، سواء أكان فكرة أو اختراعًا.

ج- **التفكير الإبداعي يتصف بالفائدة وقبول المجتمع للإنتاج:** لذلك لابد من تقديم الناتج الإبداعي بعرضه على فئة أو شريحة عريضة من المجتمع وإلا فإنه لا يجوز اعتبار الإنتاج غير المفيد إبداعي، ولذلك لابد من تقديم أي ناتج إبداعي للتأكد من صحته وفائدته لفئة كبيرة من المجتمع

د- **تفاعل الفرد:** ويقصد به التفاعل بين الفرد والبيئة الإيجابية وتهيئة الظروف المناسبة للشخص لكي ينتج ويظهر إبداعه وبالتالي تفجر الطاقة الكامنة لديه بما يفيد المجتمع.

مع تعدد المميزات التي تميز الكتاب الإلكتروني ومنها: عدد هائل من الكتب العربية والأجنبية متاح للاستخدام عبر شبكات الويب، توفير في المكان، سهولة الوصول لما تريد من معلومات، ميزة التصنيف من خلال التطبيقات المختلفة وغيرها من المميزات، ومع تعدد الدراسات والأدبيات التي تناولت فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني ومنها: -

دراسة رحيم وآخرون Rahim, F. R., Suherman, D. S., & Muttaqiin, A. (2020, March). التي أشارت إلى دمج المكونات والأنشطة المختلفة بداخل الكتاب الإلكتروني أصبح ضروريا في خلق جودة التعليم. الجهد الذي يمكن القيام به هو ابتكار المواد التعليمية المستخدمة في التعلم وأن عملية تطوير كتاب إلكتروني يحتوي على مقاطع فيديو، رسوم متحركة، وصور يمكن أن تدعم الطلاب في عملية الفكر والابداع. ودراسة هناء محمد علي سعيد محمد. (٢٠١٥) التي أكدت على فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لمادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة أسامة سعيد علي هنداوي. (٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية بعض متغيرات تصميم وعرض الكتب الإلكترونية في التحصيل وتنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم.

ولان الإبداع هو مجموعة من العمليات التي يستخدمها الفرد بما يتوفر لديه من قدرات عقلية وفكرية، وما يحيط به من مؤثرات مختلفة لينتج إنتاجا نافعًا له أو للمنظمة التي يعمل فيها أو المجتمع الذي يعيش فيه. وان العملية الإبداعية لها عدة عوامل مؤثرة فيها من ضمنها الاهتمام بطرق التعلم الذاتي مثل الحقائب التعليمية والتعليم المبرمج والتعليم بمساعدة الحاسب التي من ضمنها استخدام الكتب الإلكترونية، ومع تعدد الأدبيات التي تناولت الإبداع والتفكير الإبداعي في كافة المجالات ومنها المجالات التعليمية وفيما يلي عرضًا لأبرزها: -

ودراسة مرزوق الغامدِيّ (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على محاور مقياس الإبداع واجمالي المقياس للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ترجع إلى المتغيرات الديموجرافية لصالح الأكبر عمرًا وللمؤهل العلمي الأعلى، وللأكثر في عدد سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية وتطوير مهارات الإبداع. دراسة رابعة إسماعيل الرفاعي (٢٠١٩) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية التفكير التخيلي في تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي، وأوصت الدراسة بإتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن خيالهم لما في ذلك من أهمية لزيادة التعلم لديهم والكشف عن الطلبة المبدعين. ودراسة حسن عمران (٢٠١٩) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج الكورت " وحدة توسيع مجال الإدراك والإبداع" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتوصل البحث إلى عمل قائمة بمهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي اشتملت على خمس مهارات رئيسة هي الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الإحساس بالمشكلة وأيضًا توصلت الدراسة إلى برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

ولما كان الإبداع يعتمد في الأساس على المعارف والخبرات المتراكمة لدى الطالب وان هذه المعارف والمهارات يمكن زيادتها باستخدام الكتب الإلكترونية نظرًا لما توفره من معارف ومعلومات بكافة الأشكال وسهولة البحث بداخلها وإمكانية الحصول على المعلومات بأكثر من شكل ومن مصادر مختلفة من داخل الكتاب أو باستخدام الانترنت لذا فيتوقع الباحثون وجود علاقة دالة احصائيا بينهما

وذلك من خلال دراسته "فاعلية وحدة تعليمية قائمة على الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل والابداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية ".

- **النموذج المستخدم بالبحث**

التصميم التعليمي للكتاب الإلكتروني: -

يعد التصميم التعليمي القلب النابض لأي محتوى تعليمي، وبعد اختيار طريقة تنظيم المحتوى يتبقى وضع هذا المحتوى في قالب أو نموذج مناسب يتناسب مع طبيعة محتوى التعلم، ومن خلال اتباع النموذج المناسب وتنفيذ كافة الخطوات الموجودة بداخله يكون المحتوى جاهز للنشر (أمل السيد الطاهر،٢٠١٧: ١٥٩).

إن عملية تصميم وتطوير كتاب إلكتروني بشكل سليم لابد أن يكون قائم على أساس علمي محدد، أن يتم تحديد جميع العناصر التي يتكون منها، أيضا تحديد العلاقات بين عناصره ومحتوياته. لذلك أطلع الباحثون على عديد من نماذج التصميم التعليمي للبرامج التعليمية بصفة عامة، وذلك لتحديد مكونات وعناصر الكتاب الإلكتروني، وأهمية كل مكون وعنصر من عناصره، وكذلك تحديد العلاقات بين المكونات والعناصر الخاصة بالكتاب الإلكتروني ، ومدى فاعلية كل مكون وعنصر ومدى التأثير والتأثر به، ومن هذه النماذج نموذج "عبد اللطيف الجزار Elgazzar 2000"، "ونموذج مروة حامد ٢٠١١" ونموذج "محمد خميس، ٢٠٠٣"، "و نموذج نبيل عزمي، ٢٠٠١"، ونموذج "زينب آمين، ٢٠٠٠"، ونموذج ADDIE ومن الملاحظ في هذه النماذج أنها تتفق في الإطار العام للمراحل الأساسية بها للتصميم التعليمي، وتختلف فيما بينها في الأهداف والغايات والعمليات الداخلية.

وفي ضوء نماذج التصميم التعليمي التي اطلع عليها الباحثون وجدوا سمات مشتركة بين كل هذه النماذج منها ما يلي: -

١- ينبغي السير على خطواتها لكي نضمن تحقيق الأهداف المرجوة.
٢- يسير النموذج التعليمي من خلال مجموعة من العمليات الأساسية والفرعية التي يتم التوجيه لها عن طريق الخطوات المتبعة في النموذج عن طريق الترقيم أو الأسهم الموجهة للعمليات التالية.
٣- توجد صيغ مختلفة لتنظيم العمليات داخل النماذج التعليمية وقد تختلف وفقًا لطبيعة الهدف.

٤- توجد عمليات ضرورية لتصميم المواقف التعليمية، تتكرر في كل النماذج، ولكن بمسميات مختلفة، ومن بين تلك العمليات تحديد الأهداف التعليمية، وتحديد وتحليل خصائص الطلاب، وتحديد وتحليل المحتوى التعليمي، وتحديد طرق التدريس المناسبة، والأنشطة التعليمية والتقويم، والتغذية الراجعة.

٥- النموذج يتضمن المكونات المختلفة التي يتضمنها الموقف التعليمي وكيف يتم التفاعل بينها.

ولأن نموذج التصميم التعليمي الجيد يضمن المحافظة على استمرار اهتمام الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، ولأن تصميم كتاب إلكتروني يتضمن وحدة تعليمية من مقرر التربية الفنية للصف الأول الثانوي يتطلب أن يتبع الباحثون في عملية التصميم أحد نماذج التصميم والتطوير التعليمي التي تتناسب مع طبيعة الطلاب، لذا فقد قام الباحثون ببناء وتطوير الكتاب الإلكتروني وفق نموذج ADDIE باعتباره الأساس لجميع نماذج التصميم التعليمي وأن جميع النماذج تنبثق منه، فضلا عن أنه يتصف بالسهولة والوضوح والشمول بشكل كبير مقارنه بالنماذج الأخرى.

ويرى الباحثون أنه على الرغم من تعدد النماذج الخاصة بالتصميم التعليمي فإنها تتسم بمجموعة سمات وخصائص مشتركة بينها وهي: -

١- تهدف إلى تطوير العملية التعليمية من خلال تحديد الخطوات التي ينبغي السير عليها في المواقف التعليمية بما يضمن لها أن تحقق أهدافها.

٢- تعالج المشكلات التي يمكن أن تحدث في المواقف التعليمية بما تقدمه من مخططات واضحة لما ينبغي اتباعه في المواقف المختلفة.

٣- توضح المكونات المختلفة التي يتضمنها الموقف التعليمي وكيف يتم التفاعل بينها.

٤- تتكون هذه النماذج من مجموعة من العمليات الأساسية والفرعية التي يتم التوجيه لها عن طريق الخطوات المتبعة في النموذج عن طريق الترقيم أو الأسهم الموجهة للعمليات التالية.

٥- توجد صيغ مختلفة لتنظم العمليات المختلفة داخل النماذج التعليمية والتي تختلف فيما بينها تبعا لطبيعة هدف كل نموذج.

٦- تعطي الفرصة لنا لكي نكون أكثر وضوحا وأكثر دقة حول التعليم الضمني الذي يناله الطلاب من التعليم ككل.
٧- توجد عمليات ضرورية لتصميم المواقف التعليمية، التي تتكرر في كثير من النماذج وان اختلفت مسمياتها، ومن بين تلك العمليات تحديد الأهداف التعليمية، وتحديد وتحليل خصائص الطلاب، وتحديد وتحليل المحتوى التعليمي، وتحديد طرق التدريس المناسبة، والأنشطة التعليمية والتقويم، والتغذية الراجعة.

واختار الباحثون نموذج ADDIE للتصميم التعليمي وذلك للأسباب التالية:

- أن هذا النموذج يشتمل على جميع عمليات التصميم والتطوير التعليمي.
- وجود التتابع المنطقي في ترتيب الخطوات فهي أكثر تفصيلاً ووضوحًا.
- ظهور التفاعلات داخل النموذج بين جميع مكوناته بوضوح عن طريق عمليات التقويم البنائي والرجع والتعديل والتحسين المستمر.
- سهولة استخدام هذا النموذج وعدم وجود أي صعوبات في تطبيقه.
- يتضمن هذا النموذج جميع المراحل التي تتضمنها النماذج الأخرى.
- مناسبة النموذج لطبيعة تصميم وإنشاء الكتاب الإلكترونية وأهدافه.

وقد عدل الباحثون بعض الخطوات الفرعية للنموذج لتتناسب وطبيعة البحث الحالي، وفيما يلي وصفًا للإجراءات التي اتبعت في كل مرحلة من مراحل التصميم التعليمي: -

١. مرحلة التحليل Analysis

وهي حجر الأساس لجميع المراحل الأخرى لتصميم التعليم، وخلال هذه المرحلة لابد من تحديد المشكلة، ومصدرها، والحلول الممكنة لها، وقد تشمل هذه المرحلة أساليب البحث مثل تحليل الحاجات، تحليل المهام، وتحليل المحتوى، وتحليل الفئة المستهدفة، وتشمل مخرجات هذه المرحلة في العادة أهداف التدريس، وقائمة بالمهام أو المفاهيم التي سيتم تعليمها، وتعريفاً بالمشكلة والمصادر والمعوقات وخصائص الطالب وتحديد ما يجب فعله، وتكون هذه المخرجات

مدخلات لمرحلة التصميم، وفي مرحلة التحليل يسعي المصمم التعليمي إلى الإجابة على عدد من الأسئلة من بينها ما يأتي:-

- ما أهداف المحتوى؟
- ما المخرجات أو الكفايات التي سيظهرها الطلاب تحقيقاً للأهداف؟
- كيف سيتم تقويم المخرجات؟
- من الفئة المستهدفة؟
- ما الحاجات الخاصة للمتعلمين؟
- كيف سيتم تحديد الحاجات؟

وتعد هذه المرحلة هي نقطة البداية قبل عملية التصميم والبناء والتنفيذ للكتاب الإلكتروني والذي يحتوي على وحدة الفن الشعبي من مقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) للصف الأول الثانوي والتي يتم من خلالها تحليل المشكلة، تحليل مهمات التعلم، تحليل خصائص الفئة المستهدفة، الكشف عن الفئة المستهدفة (العينة) وأخيرا تحليل الموارد والقيود في بيئة التعلم، ويجب الانتهاء منها قبل بدء عمليات التصميم.

٢. مرحلة التصميم Design

وتهتم هذه المرحلة بوضع المخططات والمسودات الأولية لتطوير عملية التعليم، وفي هذه المرحلة يتم وصف الأساليب والإجراءات والتي تتعلق بكيفية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم، وتشتمل مخرجاتها على ما يلي:

- تحديد أهداف الأداء (الأهداف الإجرائية) بناء على أهداف الدرس ومخرجات التعلّم بعبارات قابلة للقياس ومعايير للأداء الناجح لكل هدف.
- تحديد التقويم المناسب لكل هدف.
- تحديد استراتيجيات التدريس بناء على الأهداف، وفيها يتم تحديد كيفية تعلم الطلاب، هل سيكون ذلك من خلال المناقشة، أو دراسة الحالة، أو المجموعات التعاونية، أو غيرها؟

وهدفت هذه المرحلة إلى توضيح الإجراءات العملية المتعلقة بكيفية بناء وحدة تعليمية من مقرر مادة التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) للصف الأول الثانوي قائمة على الكتاب الإلكتروني، حتى يساعد ذلك على زيادة الدافعية لدى الطلاب نحو تنمية التحصيل والإبداع

٣. مرحلة التطوير Development

ويتم فيها ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية، فيتم في هذه المرحلة تأليف وإنتاج مكونات الموقف أو المنتج التعليمي، وخلال هذه المرحلة يتم تطوير التعليم وكل الوسائل التعليمية التي ستستخدم فيه، وأية مواد أخرى داعمة، وقد يشمل ذلك الأجهزة (Hardware) والبرامج(Software) .

٤. مرحلة التنفيذ Implementation

وتختص بالعمليات الأساسية للتعلم، سواء كان ذلك في الصف الدراسي التقليدي، أو بالتعليم الإلكتروني، أو من خلال برمجيات الكمبيوتر، أو الحقائب التعليمية، أو غيرها. وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في التعليم، ويجب في هذه المرحلة أن يتم تحسين فهم الطلاب، ودعم إتقانهم للأهداف. وتشتمل هذه المرحلة على إجراء الاختبار التجريبي والتجارب الميدانية للمواد والتحضير للتوظيف على المدى البعيد، ويجب أن تشمل هذه المرحلة التأكد من أن المواد والنشاطات التدريسية تعمل بشكل جيد مع الطلاب، وأن المعلم مستعد وقادر على استخدام هذه المواد، ومن المهم أيضا التأكد من تهيئة الظروف الملائمة من حيث توفر الأجهزة وجوانب الدعم الأخرى المختلفة.

٥. مرحلة التقويم Evaluation

وفي هذه المرحلة يتم قياس مدى كفاءة وفاعلية عمليات التعليم والتعلم، والحقيقة أن التقويم يتم خلال جميع مراحل عملية تصميم التعليم، أي خلال المراحل المختلفة وبينها وبعد التنفيذ أيضاً، وقد يكون التقويم تكوينياً أو ختامياً:

- **التقويم التكويني Formative Evaluation**: وهو تقويم مستمر أثناء كل مرحلة وبين المراحل المختلفة، ويهدف إلى تحسين التعليم والتعلم قبل وضعه بصيغته النهائية.
- **التقويم الختامي Summative Evaluation**: ويكون في العادة بعد تنفيذ الصيغة النهائية من التعليم والتعلم، ويقيم هذا النوع الفاعلية الكلية للتعليم، ويستفاد من التقويم النهائي في اتخاذ قرار حول شراء البرنامج التعليمي على سبيل المثال أو الاستمرار في التعليم باستخدامه أو التوقف عنه.

- **إجراءات البحث: -**

أولًا: بناء أدوات البحث: -

١- اختبار تحصيلي مرتبط بالجوانب المعرفية لوحدة الفن الشعبي

قام الباحثون ببناء اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لوحدة الفن الشعبي من مقرر التربية الفنية، وقد مر بناء الاختبار بالمراحل الآتية:

أ- تحديد هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل عينة من طلاب الصف الأول الثانوي في الجانب المعرفي لوحدة الفن الشعبي من مقرر التربية الفنية وفقًا لمستويات بلوم المعرفية الثلاث وهي: (التذكر – الفهم – التطبيق)، قبل وبعد التجربة الميدانية للبحث.

ب- تحديد وصياغة مفردات الاختبار:

تم تحديد نوعين من أشكال الاختبارات الموضوعية ليستخدم في إعداد الاختبار وهو (الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ)

تمت صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطى الجانب المعرفي للمستويات المعرفية الثلاث (التذكر– الفهم– التطبيق)، وبلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته الأولية (٤٠) مفردة، تم تصنيفها في جزئين كالآتي:

- عدد (٢٠) مفردة بنمط أسئلة الاختيار من متعدد.
- عدد (٢٠) مفردة بنمط أسئلة الصواب والخطأ.

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية وتكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، وفى ضوء ذلك أعيدت صياغة بعض بنود الاختبار وحذفت بعض المفردات ليتكون الاختبار في صورته النهائية من (٤٠) مفردة، وأصبح الاختبار بعد التحقق من صدق وثبات الاختبار وأصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق في صورة ورقة امتحانية.

٢- إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع في التربية الفنية

وفيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحثون لإعداد بطاقة الملاحظة:

أ- تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى ملاحظة أداء طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات الإبداع في التربية الفنية، وذلك لقياس أداء الطلاب في مهارات الإبداع بعد دراستهم لوحدة الفن الشعبي من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني.

ب- تحديد الأداءات التي تضمنتها البطاقة:

تم اختيار المحاور الرئيسة التي توقع الباحثون أن تظهر فيها المهارات المطلوبة، والمرتبطة ببطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارسات الإبداع وهي الطلاقة: وتتمثل في عدد الإجابات المحتملة للموقف في وحدة زمنية محددة، المرونة: وتتمثل في تنوع الإجابات المحتملة للموقف في وحدة زمنية محددة، الأصالة: وتتمثل في عدد الإجابات الجديدة والفريدة في نوعها في وحدة زمنية محددة. واشتملت بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع في التربية الفنية على (١٦) مهمة،

بعد أن تم تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة، وتحديد المحاور الرئيسية، والمهارات الفرعية تحت كل محور، وصل عدد الأداءات (١٦) أداء، وتم التحقق من صدق وثبات البطاقة حتى يمكن التعرف على مدى صلاحيتها للاستخدام كأداة تقويم. أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للاستخدام في تقويم طلاب الصف الأول الثانوي في ممارسات الإبداع.

٣- إعداد بطاقة تقييم المنتج النهائي: -

حدد الباحثون مهارات الإبداع في التربية الفنية والتي تتناسب مع الأهداف التعليمية، وقد راع الباحثون الترتيب المنطقي لتلك المهارات وهي مهارة (القدرة التعبيرية الفنية، القدرة الإدراكية، المهارات اليدوية).

وتم الاعتماد على صدق المحكمين، فبعد إعداد الصورة الأولية لبطاقة تقييم المنتج النهائي تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الفنية والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للاستفادة من أراءهم في مناسبة بند التقييم للهدف، ومدى الدقة اللغوية لصياغات البنود، ومدى صلاحية البطاقة للتطبيق، واقتراح ما يرونه مناسباً من تعديلات في بنود البطاقة، ولقد بلغ متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين في بطاقة تقييم المنتج النهائي (٩٩%)، وبعد انتهاء الباحثون من تقدير صدق بطاقة التقييم وحساب ثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للاستخدام،

- **ثانيًا الإجابة على تساؤلات البحث: -**

- **للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: "**ما المحتوى العلمي الذي يمكن تقديمه لطلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية؟"

بعد تحليل محتوى كتاب التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) للصف الأول الثانوي، فقد تم اختيار محتوى وحدة الفن الشعبي ليتم انتاجها في صورة كتاب إلكتروني.

- **للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على"** ما المعايير التي ينبغي توافرها في الكتاب الالكتروني؟"

صاغ الباحثون المعايير التي تم التوصل إليها من خلال اطلاعهم على العديد من الأدبيات التي تناولت كيفية اعداد المعايير وتم صياغتها على هيئة معايير ومؤشرات تندرج تحت كل معيار، وبذلك أصبحت قائمة معايير تصميم الكتاب الإلكتروني في صورتها المبدئية وتتكون من (١١) معيارًا وتضم (١٠٦) مؤشرًا، وتم عرض هذه القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس والتربية الفنية لاستطلاع آرائهم في هذه المعايير من حيث مدى الأهمية، مدى الكفاية، سلامة الصياغة اللغوية وتم:

-

- رصد استجابات المحكمين حول أهمية كل معيار، ومدى ارتباط كل معيار بالمحور الرئيس الذي تنتمي إليه.
- أعطت للاستجابة الكبيرة (٣ درجات) وأعطيت إلي الاستجابة المتوسطة(درجتين)، وأعطيت للاستجابة الضعيفة (درجة واحدة) . أما الخيار غير مرتبط (صفر) .
- استخراج النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين لكل معيار من المعايير على حده ، وبحساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين حول أهمية كل معيار ومدى ارتباطه بالمحور الرئيس نجد أنها تراوحت بين ٣٦.٣% ، ١٠٠% ، وبناء علي ذلك تم استبعاد مجموعة من المعايير التي تقل نسبة اتفاق السادة المحكمين عليها عن ٧٠% وإجراء التعديلات اللازمة على قائمة المعايير.

بعد تفريغ مقترحات المحكمين قد تقرر أن يؤخذ بالتعديلات التي ذكرها أكثر من محكم واتفقوا عليها، أما بالنسبة للإضافة فلم يقترح المحكمون أية إضافات على قائمة المعايير. وقد أصبحت قائمة المعايير الخاصة بالكتاب الإلكتروني في صورتها النهائية.

- **للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على "** ما مهارات التي ينبغي توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي حول ممارسات الإبداع في مقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن)"

لبناء قائمة المهارات اطلع الباحثون على الدراسات والبحوث التي هدفت إلى إعداد قائمة المهارات، والمراجع والكتب والمقالات العربية والأجنبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم وعلم النفس وذلك لاشتقاق بعض الأسس التي اتفقت عليها تلك الدراسات. وصاغ الباحثون المهارات التي تم التوصل إليها من المصادر سالفة الذكر على هيئة معايير ومؤشرات تندرج تحت كل معيار، وبذلك أصبحت قائمة مهارات الممارسات الإبداعية في صورتها المبدئية وتتكون من (٣) معيارًا وتضم (١٦) مؤشرًا، وتم عرض هذه القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس والتربية الفنية لاستطلاع آرائهم في هذه المعايير من حيث مدى الأهمية، مدى الكفاية، سلامة الصياغة اللغوية، بعد تفريغ مقترحات المحكمين قد تقرر أن يؤخذ بالتعديلات التي ذكرها أكثر من محكم واتفقوا عليها، أما بالنسبة للإضافة فلم يقترح المحكمون أية إضافات على قائمة المهارات. وقد أصبحت قائمة المهارات الخاصة بالممارسات الإبداعية في التربية الفنية جاهزة في صورتها النهائية.

- **للإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على** " ما التصميم التعليمي الملائم لإنتاج وحدة تعليمية قائمة على الكتاب الالكتروني لطلبة الصف الأول الثانوي لمقرر تاريخ تذوق الفن":

استخدام الباحثون نموذج التصميم ADDIE باعتباره الأساس لجميع نماذج التصميم التعليمي وأن جميع النماذج تنبثق منه، فضلا عن أنه يتصف بالسهولة والوضوح والشمول بشكل كبير مقارنه بالنماذج الأخرى وتم تنفيذ كل المراحل الخاصة بالنموذج وهي: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقويم بكل خطواتها الاجرائية.

- **للإجابة على السؤال الخامس والذي نص على** " ما أثر استخدام وحدة تعليمية قائمة على الكتاب الالكتروني في تنمية التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن)؟"

استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرضين الأول والثاني للبحث كما يلي:

١. **الفرض الأول: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الوحدة التعليمية القائمة على الكتاب في الاختبار التحصيلي".**

استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الأول، ويوضح الجدول التالي نتائج الاختبار التحصيلي " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة. وأظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والذي بلغ (٣٥.٤)، الذين درسوا باستخدام الوحدة التعليمية القائمة على الكتاب الالكتروني، وبحساب قيمة " t. test "لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠.٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي يتم رفض الفرض الأول الصفري وقبول الفرض البديل والذي نص على وجود فروق داله احصائيًا.

٢. الفرض الثاني: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي".

تم استخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الثاني، وتم استخدام " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة. وأظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (٣٠.٩٠)، الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وبحساب قيمة " t. test "لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠.٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وبالتالي يتم رفض الفرض الثاني الصفري وقبول الفرض البديل والذي نص على وجود فروق داله احصائيًا.

سادسًا: للإجابة على السؤال السادس والذي نص على " ما أثر استخدام وحدة تعليمية قائمة على الكتاب الالكتروني في تنمية الإبداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية؟"

قام الباحثون باستخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرضين الثالث والرابع للبحث كما يلي:

٣. **الفرض الثالث: الذي ينص على " لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الوحدة التعليمية القائمة على الكتاب الالكتروني في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع ".**

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الثالث، ويوضح الجدول التالي نتائج مقياس الإبداع " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة. وأظهرت نتائج الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والذي بلغ (٢٣.١٣)، الذين درسوا باستخدام الوحدة التعليمية القائمة على الكتاب الالكتروني، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠.٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي يتم رفض الفرض الثالث الصفري وقبول الفرض البديل والذي نص على وجود فروق داله احصائيًا.

٤. **الفرض الرابع: الذي ينص على " لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع ".**

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الرابع، ويوضح الجدول التالي نتائج بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة. وأظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (١٢.٥٠)، الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠.٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع القبلي والبعدي لصالح

التطبيق البعدي، وبالتالي يتم رفض الفرض الرابع الصفري وقبول الفرض البديل والذي نص على وجود فروق داله احصائيًا.

سابعًا: للإجابة على السؤال السابع والذي نص على " ما فاعلية استخدام وحدة تعليمية قائمة على الكتاب الالكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية في تنمية التحصيل المعرفي بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع وتقييم المنتج لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية؟ ".

استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الخامس للبحث كما يلي:

٥. **الفرض الخامس: الذي ينص على " لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي".**

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الخامس، ويوضح الجدول التالي نتائج الاختبار التحصيلي " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة. أظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي والذي بلغ (٣٥.٤) مقارنة بالتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (٣٠.٩٠)، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠.٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وبالتالي يتم رفض الفرض الخامس الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود فروق دالة احصائيًا.

٦. **الفرض السادس: الذي ينص على " لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع ".**

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض السادس، أظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الابداع والذي بلغ

(٢٣.١٣) مقارنة بالتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (١٢.٥٠)، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠.٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وبالتالي يتم رفض الفرض السادس الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

٧. **الفرض السابع: الذي ينص على " لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج ".**

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض السابع، أظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي والذي بلغ (٣٢.٥) مقارنة بالتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (٢٧.٨)، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠.٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات بطاقة تقييم المنتج البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وبالتالي يتم رفض الفرض السابع الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

- **ملخص نتائج البحث**
  - يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الوحدة التعليمية القائمة على الكتاب في الاختبار التحصيلي" وفي بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع".
  - يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي". وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع ".

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع " وبطاقة تقييم المنتج لصالح المجموعة التجريبية.

- **توصيات البحث**

من خلال نتائج البحث أوصى الباحثون بما يلي: -

١- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تعميم التجربة البحثية على مختلف المواد الدراسية.
٢- توسيع الاستفادة من الكتاب الإلكتروني في مناهج مختلف المناهج الدراسية.
٣- الاستفادة من معايير تصميم الكتب الإلكترونية وتطبيقها في تصميم الكتب الإلكترونية التكيفية في مختلف المواد.
٤- تقديم مقترح لإدارة تطوير المناهج بمميزات الكتب الإلكترونية لتعميمها على مناهج التربية الفنية في مختلف المراحل الدراسية.
٥- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تنمية الابداع والتحصيل الدراسي وربطها بأساليب التعلم في مجال التربية الفنية.
٦- ضرورة الاستفادة من مسايرة الاتجاهات المعاصرة في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التنمية المستدامة للمعلم، والتي تنعكس بصورة منتظمة على حياته من خلال التعليم والتفكير النقدي.
٧- تحسين أساليب التدريس في مؤسسات التعليم قبل الجامعي ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية وتفعيل استخدام الكتاب الإلكتروني في التربية الفنية بمرحلة التعليم قبل الجامعي مما يساعد على نمو الاتجاهات الايجابية نحو المستحدثات.
٨- توفير دورات تدريبية للمعلمين لتنمية مهاراتهم في استخدام الكتاب الإلكتروني في مجال التربية الفنية ونشر الوعي بأهمية استخدام الكتب الإلكترونية لزيادة التحصيل والاتجاه نحو التعلم.

- **البحوث المقترحة**

اقترح الباحثون ما يلي في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي: -

١- دراسة أثر الكتاب الإلكتروني على مهارات التعلم الذاتي، ومهارات المعلوماتية، والسعة العقلية، والتفكير النقدي، وتنمية مهارات التفكير التأملي في مجال التربية الفنية.
٢- فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل لذوي صعوبات تعلم المواد المختلفة.
٣- اجراء بحوث تربوية مماثلة في مقررات دراسية أخرى، وذلك بهدف زيادة القدرة على التعميم.
٤- تطبيق الدراسة الحالية على مجموعات أكبر ولمدة زمنية أطول لزيادة الدقة في النتائج.
٥- اجراء بحوث تطويرية أخرى للكشف عن أثر استخدام الكتاب الإلكتروني مع أساليب تعلم أخرى في مجال التربية الفنية.
٦- اجراء بحوث تجريبية لدراسة أثر استخدام الكتب الإلكترونية في التدريس على متغيرات أخرى مرتبطة بالتربية الفنية.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية: -

أحمد عبد الله العلي (٢٠٠٥). *التعليم* عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

أحمد محمد سالم (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد.

أسامة سعيد علي هنداوي. (٢٠١٦). فاعلية بعض متغيرات تصميم وعرض الكتب الإلكترونية في التحصيل وتنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية النوعية، ع ٤، ص ٢٧٧-٣٤٩.

آمال بن يوسف (٢٠٠٧). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.

أمل السيد الطاهر (٢٠١٧). تصميم المحتوى الإلكتروني، القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع.

إيمان حسن زغلول (٢٠١٦). أثر نمطي التعلم الذاتي والتعاوني باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية والدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٧٨، ص ص ٤١-٧٠.

بدرية محمد محمد حسانين (٢٠٠٣). برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بسوهاج، العدد (٨٤)، إبريل ٢٠٠٣م، ص ١٨.

بسمة منير محمد سمير عبد المقصود غازي. (٢٠١٥). السمات التعبيرية لبعض مدارس الفن الحديث والإفادة منها إلكترونياً في إثراء التذوق الفني لدى طلاب التربية الفنية، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة المنيا.

حسن الباتع محمد عبد العاطي (٢٠١٠). التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، السعودية.

حسن عمران حسن (٢٠١٩). أثر استخدام برنامج الكورت " وحدة توسيع مجال الإدراك والإبداع" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع٥، ص ص ٥٥٢-٥٧٣.

حنا حبيب رمله، ناردين نادي نصري (٢٠١٩). الإفادة من السمات التشكيلية لمدارس الفن الحديث في تدريس التصميم الابتكاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية مج ٣- ع، يناير ٢٠١٩ متاح على shorturl.at/bgsUZ

داليا أحمد شوقي (٢٠١٣). أثر اختلاف أداة الإبحار والتوجيه بالكتب الإلكترونية في التحصيل المعرفي وقابلية استخدام هذه الكتب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج ١٥٢، ج٢، ص ص ١٥-٧٧.

رابعة إسماعيل عباس الرفاعي (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التفكير التخيلي في تنمية الابداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم النفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، مج٢٠، ع٤، ٥٨٩-٥٦٧.

رعد زروقي؛ استبرق لطيف. (٢٠١٨). التفكير وأنماطه. بيروت: دار الكتب العلمية.

هاني شفيق رمزي (٢٠١٦). أثر اختلاف أدوات بيئات التعلم الشخصية في تنمية مهارات انتاج الكتاب الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٧٩.

رنا محفوظ حمدي (٢٠١٦). الكتاب الإلكتروني، مجلة التعليم الإلكتروني، متاح على http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=108

زيد الهويدي (٢٠٠٧). الإبداع ماهيته- اكتشافه – تنميته، العين، دار الكتاب الجامعي، ط٢، ص ٢٦.

زينب محمد أمين (٢٠٠٠): إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، المنيا، دار الهدى للنشر.

زينب محمد أمين (٢٠٠٧). الكتاب الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلاب تكنولوجيا التعليم ذو الإدارة الذاتية المرتفعة والمنخفضة للمعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ديسمبر، ع ٩، ج ٣.

سامج جميل العجرمي (٢٠١٦). أثر اختلاف تصميم واجهتي تفاعل الكتاب الإلكتروني HTML-PDF على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى طلبة

قسم التكنولوجيا – بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مج٢٠، ع١.
سامية سويلم أحمد (٢٠١٠). الإفادة من برامج التصميم بالكمبيوتر في تحسين القيمة الفنية لكتاب التربية الفنية المدرسي وتحويله إلكترونية، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا.
سعد خليفة عبد الكريم (٢٠١١). فعالية التعلم الفردي الذاتي بالمحاكاة بالكمبيوتر والكتاب الإلكتروني في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب العلوم بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان (دراسة تجريبية)، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ـ مج٢٧، ع٢، يوليو الجزء الأول.
صلاح الدين عبد الحميد محمد خضر. (١٩٩٦). فعالية تدريس وحدة تعليمية مبرمجة للتذوق وتاريخ الفن على تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي بسلطنة عمان قائمة على التعلم الذاتي، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج٦، ك ٣، صيف، ص ص٢٠٣ – ٢٤٩.
طاهر سعد الله (١٩٩١). علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ص ١١٤
عبد الرحمان العيسوي (١٩٩١). القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، ص ٩٢١.
عبد الرحمن عبد القادر (١٩٥٧) دراسات في علم النفس التعليمي، مكتب مصر، ط1، القاهرة، ١٩٥٧، ص ٥٩.
عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٠). مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية، القاهرة: كلية البنات، جامعة عين شمس.
عماد صالح (٢٠٠٨). الكتاب الإلكترونيe Book: المفهوم والخصائص. مكتبات نت-مصر، مج ٩، ع ٤.
غالب النوايسة (٢٠١١). الإنترنت والنشر الإلكتروني، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
الغريب زاهر إسماعيل. (٢٠٠٩-أ). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة"، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.
الغريب زاهر إسماعيل. (٢٠٠٩-ب)، "المقررات الإلكترونية، تصميمها إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها"، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

فاخر عاقل (١٩٧١). معجم علم النفس (انجليزي –فرنسي-عربي)، ط٢، بيروت دار الملايين،١٩٧١، ص ١٠٦.
فاخر عاقل (١٩٧٧). معجم علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
فاطمة الزهراء محمود عثمان (٢٠٠٣). مواصفات الكتاب الجامعي للمواد العملية في ضوء المستحدثات التكنولوجية المعاصرة، القاهرة، مكتبة دار الكلمة، ص ٢٠.
فايزة أحمد السيد (٢٠٠٣). فعالية وحدة مبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وأثرها على تنمية بعض مهارات الإبداع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بسوهاج، العدد (٨٤) ، إبريل ٢٠٠٣م، ص ٢١٠.
فهيد الشمري (٢٠٠٢). المدخل الإبداعي لإدارة الأزمات والكوارث، الرياض، شركة مطابع نجد التجارية.
فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٣). الكتاب الإلكتروني وتنمية مهارات التفكير عند الأطفال، مجلة التربية، قطر، س، ٣٢، ع ١٤٦، ص ص. ٢٧٦-٢٩٠.
ماجدة إبراهيم الباوي؛ احمد غازي (٢٠٢٠). أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم إلى المعرفة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج ١٣، ع١، ص ص ١٩٥-٢٢٦.
محمد حسن الأنور (٢٠٠٧). أثر استخدام تكنولوجيا الأنظمة المتعددة في تصميم الكتاب الإلكتروني للطفل المصر من ٣-٦ سنوات، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا.
محمد زين الدين (٢٠٠٧). كفايات التعليم الالكتروني، دار خوارزم العلمية، جدة.
محمد عطية خميس (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة دار الكلمة
محمد علي أحمد محمد وآخرون (٢٠١٧) الكتاب الإلكتروني المقترح لمقرر الأحياء الفصل الأول الثانوي على التحصيل الدراسي للطلاب بولاية جنوب دارفور، السودان :دراسة تحليلية تطبيقية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٣، ع٢.
محمد فتحي، أبو السعود إبراهيم (٢٠٠٤). النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الالكترونية، دار الثقافة العلمية، القاهرة.

محمد هلال (١٩٩٧). مهارات التفكير الابتكاري: كيف تكون مبدعا. القاهرة، مركز تطوير الإدارة والتنمية.
مرزوق الغامدِي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القيادة التحويلية في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدى قادة المدارس الثانوية بمدينة الرياض .المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ع ٨٢ ص ص ٧١٩-٧٨٣
مروة حسن حامد (٢٠١١). معايير تصميم وبناء بيئة تعلم افتراضية ثلاثية الأبعاد ضمن العوالم الافتراضية الحالية، مجلة تكنولوجيا التربية -دراسات وبحوث، مصر، ص ص٤٦٧ – ٤٨٦.
مريم بنت محمد عايد الأحمدي (٢٠٠٨). استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التف كير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١٠٧، مـارس ٢٠٠٨، ص ٦٤.
مسفر الزهراني (٢٠٠٣). استراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة، مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع.
منال مبارز. (٢٠٠٨). فاعلية كتاب إلكتروني في تنمية مهارات إنتاج عروض الوسائط المتعددة لمعلمات الروضة، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة والجمعية العربية للتكنولوجيا، ١٣-١٤ أغسطس.
منصور بن سعد العمري (٢٠١٢) فاعلية استخدام كتاب الكتروني في مادة المطالعة على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الاول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد١٣٣، نوفمبر.
منيرة زلوف (٢٠١٣). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: كمؤشر على تحقيق جودة المنتوج التربوي، مجلة عالم التربية، ع ٢٢، ص ٢٦٩-٢٨٠
نبيل جاد عزمي (٢٠٠١). التصميم التعليمي للوسائط المتعددة. المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع
نبيل جاد عزمي، محمد المرداني (٢٠١٠). أثر التفاعل بين أنماط مختلفة من دعامات التعلم البنائية داخل الكتاب الإلكتروني في التحصيل وكفاءة التعلم لدى

طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، ١٦ (٣)، كلية التربية، جامعة حلوان.
نسرين فريد السليماني؛ ميراهان فرج. (٢٠٢١). تصميم كتاب الكتروني تفاعلي لتعلم تصميم الأزياء الوظيفية وفقا للنموذج العام للتصميم التعليمي Model ADDIE.مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع،285-271 , (64) .
نيفين عبد العزيز محمود صالح. (٢٠٠٩). الكتاب الإلكتروني وسيلة تعليمية تنافس الكتاب المطبوع، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مج ٢١، ع ٢، أبريل، ص ص٢٣٣ – ٢٤٥.
هاني أبو الفتوح جاد (٢٠١٨). فاعلية نمطي التعلم المقلوب (الفردي، التشاركي) المعتمد على الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات انتاج ملف الإنجاز الإلكتروني ببيئة الحوسبة السحابية لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٨، ع٤، ج٢.
هبة سعيد عبد المنعم محمد (٢٠١٥) الكتاب الإلكتروني وأثره في تنمية الثقافة الرياضية لدى طلاب جامعة طنطا، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، السنة ٥، العدد ٥.
هناء محمد علي سعيد محمد. (٢٠١٥). فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لمادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية Journal of Faculty of Education-Benha University, 352(2904), 1-21.
وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠). أهمية التحصيل الدراسي، سلطنة عمان، مج ٨ ع ٥٤ ص ٦٩.
ولاء محمود محيي الدين (٢٠٢٠). أثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
يوسف قطامي (٢٠١٠). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، عمان، دار وائل، ص ٤٤٠.
يوسف قطامي، نايفة؛ قطامي، (٢٠٠١). سيكولوجية التدريس، ط١. دار الشروق. عمان، الأردن.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية: -

Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2016). E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning. John Wiley & Sons.

Croft, R & Davis, C (2010). E-Books Revisited: Surveying Student E-Book Usage in A Distributed Learning Academic Library 6 Years Later. Journal of Library Administration, 50: 543-569.

Garrod, Penny. (2011) E-books in UK libraries: Where are we now?

Hess, S. A. (2014). Digital media and student learning: Impact of electronic books on motivation and achievement. New England Reading Association Journal, 49(2), 35.

Huang, Y. M., Liang, T. H., Su, Y. N., & Chen, N. S. (2012). Empowering personalized learning with an interactive e-book learning system for elementary school students. Educational Technology Research and Development, 60(4), 703-722.

Kasper, L. F., Babbitt, M., Mlynarczyk, R. W., Brinton, D. M., & Rosenthal, J. W. (1999). Content-based college ESL instruction. Routledge.

Kasper, L. F., Babbitt, M., Mlynarczyk, R. W., Brinton, D. M., & Rosenthal, J. W. (1999). Content-based college ESL instruction. Routledge.

Korat, O. & Shamir, A. (2007). Electronic Books versus adult readers: effects on children's emergent literacy as a function social class. J.of computer Assisted Learning, 23, 248-259.

Martins, E. C., & Terblanche, F. (2003). Building organizational culture that stimulates creativity and innovation. European journal of innovation management, 6(1), 64-74.

McLean, L. D. (2005). Organizational culture’s influence on creativity and innovation: A review of the literature and impli-

cations for human resource development. Advances in developing human resources, 7(2), 226-246.
Oliver, R., & Herrington, J. (2001). Teaching and learning online: A beginner's guide to e-learning and e-teaching in higher education.
Rahim, F. R., Suherman, D. S., & Muttaqiin, A. (2020, March). Exploring the effectiveness of e-book for students on learning material: a literature review. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1481, No. 1, p. 012105). IOP Publishing.
Rank, J., Pace, V. L., & Frese, M. (2004). Three avenues for future research on creativity, innovation, and initiative. Applied psychology, 53(4), 518-528.
Seaman, D. (Jun. 2010) U.V. A. Library's Electronic Text Center's Free E-books Are Worldwide Hit. - Available http://etext.virginia.edu/ebooks
Shamir, A., Korat, O., & Shlafer, I. (2011). The effect of activity with e-book on vocabulary and story comprehension: A comparison between kindergarteners at risk of learning disabilities and typically developing kindergarteners. European Journal of Special Needs Education, 26(3), 311-322.
Shiratuddin, N. &Landoni, M. (2003): "E-Book Technology and Its Potential Applications in Distance Education", Educational Technology, Vol. 3, No. 4, Pp. 1-23.
Webster, D. (2006). Webster third new international dictionary, USA: Massachusetts.